



جامعة عمار طيحي الأغواط
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة
قسم علوم الاعلام والاتصال



الموضوع

تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم) دراسة حالة على عينة في مدرسة الأطفال المعاقين سمعيًا بولاية الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص : اتصال وعلاقات عامة

اشراف الدكتور:

تواتي خضرون

اعداد الطالبين:

- عشور خولة

-بن دومة أنفال

لجنة المناقشة:

رئيسا

- د

مشرفا ومقررا

- د تواتي خضرون

ممتحنا

- د

- الأستاذ

- الأستاذ

- الأستاذ

العام الجامعي : 2021 - 2022

سید محمد جواد
حسینی



شكر وعرافان

يسعدنا بعد اتمام هذه المذكرة، الا ان أحمد الله على عظيم نعمته وحسن توفيقه، فله
الحمد والشكر وهو المستعان والموفق وحده
كما نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير الى من اعاننا بتوجيهاته وارشاداته أستاذنا
المشرف (تواتي خضرون)، الذي تشرفنا وسعدنا بالعمل تحت اشرافه ، فله اسمى
عبارات التقدير والاحترام وأنبل وأصدق سمات العرفان، كما لا ننسى تقديم الشكر
الى كل الأساتذة الكرام وأخص بالذكر أعضاء لجنة المناقشة لما يبذلونه من وقتهم
وجهدهم من أجل تقييمها والتي سيكون لأرائهم الدور البالغ في تقويمها
ولله الحمد والشكر من قبل ومن بعد.

إهداء

إلى من اضاءت دربي بدعوات الخير
إلى من حتى وإن وصفتها فلا أوفيتها حقها
إلى من كان صدرها الأمان الدائم لي وابتسامتها الدنيا
التي أعيش لها إلى من صوتها كان التفاؤل نفسه
إليها أقول أحبك. إليك انت كل شيء إليك أقول أنت أنا.
- أمي الغالية -

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

بن دومة انفال

إهداء

الى التي رفع الله مقامها وجعل الجنة تحت اقدامها من ربّتي وأنارت دربي وأعانتني
بالصلوات من والدعوات وعلمتني كلماتي الأولى هجة الروح و بهجة الحياة وأغلى ما
في الوجود

أمي الحبيبة والحنونة .

الى من عمل بعد في سبيلي وأوصلني الى ما أنا عليه

أي الكريم أدامه الله لي .

الى من أعمل لهم في قلبي أرقى وأنيل الاحساس

اخوتي وأخواتي

الى جميع العائلة والأصدقاء

الذي وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي .

عشور خولة

ملخص الدراسة :

ملخص الدراسة تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تعليم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لدى عينة من اساتذة مدرسة الاطفال المعاقين سمعيا بولاية الاغواط ولقد تم اختبار هذا الدور من خلال الادوات الاحصائية المناسبة وقد جاءت هذه الدراسة لتفسر مدى إسهام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع وتطور مستوى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

Study summary:

This study aims to identify the role of modern communication technology in educating the category of people with special needs among a sample of teachers of the School of Hearing Impaired Children in Laghouat. This role has been tested through the appropriate statistical tools. This study came to explain the extent of the contribution of modern communication technology to raising and developing the level of students with special needs

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعران
	اهداء
أ	مقدمة
الاطار المنهجي للدراسة	
4	1- إشكالية الدراسة
5	2- الفرضيات
5	3- أسباب اختيار الموضوع
5	4- أهمية الدراسة
5	5- أهداف الدراسة
5	6- منهج وأداة الدراسة
8	7- مجتمع البحث والعينة
8	8- مجالات الدراسة
9	9- مفاهيم الدراسة
12	10- الدراسات السابقة
الفصل الاول	
تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم	
19	تمهيد
20	المبحث الاول مدخل حول التكنولوجيا الحديثة .
20	المطلب الأول: تكنولوجيا الاتصال الحديثة، المفهوم، النشأة والتطور .
22	المطلب الثاني: خصائص ومميزات تكنولوجيا الاتصال الحديثة
25	المطلب الثالث: مزايا وعيوب تكنولوجيا الاتصال.
27	المبحث الثاني :استخدامات تكنولوجيا الاتصال.

فهرس المحتويات

27	المطلب الأول : أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة واستخداماتها.
30	المطلب الثاني : وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
31	المطلب الثالث: أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
33	المبحث الثالث : تكنولوجيا الاتصال وتطبيقاتها في التعليم.
33	المطلب الأول :تكنولوجيا الاتصال والتعليم
37	المطلب الثاني : دواعي وأسباب وأهمية توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم .
40	المطلب الثالث : انعكاسات وآثار ومعوقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العملية التعليمية وعناصرها.
45	خلاصة فصل
الفصل الثاني	
ذوي الاحتياجات الخاصة	
47	تمهيد
48	المبحث الأول : ماهية ذوي الاحتياجات الخاصة .
48	المطلب الاول :تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة
49	المطلب الثاني : فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.
54	المطلب الثالث : أسباب الاعاقة .
56	المبحث الثاني : احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة .
56	المطلب الاول :متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.
58	المطلب الثاني :أنواع الاضطرابات التي يتأثر بها الأشخاص أصحاب ذوي الاجتياجات الخاصة.
60	المطلب الثالث: طرق التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .
63	خلاصة فصل
الفصل الثالث	
تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة	
65	تمهيد
66	المبحث الأول : مفهوم وأهمية تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة .

فهرس المحتويات

66	المطلب الأول : مفهوم تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة .
68	المطلب الثاني : أهمية تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة
72	المبحث الثاني : الوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومعوقاتهما .
72	المطلب الأول : الوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصها.
83	المطلب الثاني : معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة.
86	المبحث الثالث : مناهج تدريس والتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة وحاجياتهم
86	المطلب الأول : مناهج التدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
87	المطلب الثاني : التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة.
88	المطلب الثالث : الحاجات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.
91	خلاصة فصل
	الفصل الرابع الاطار التطبيقي للدراسة
93	أولا - عرض وتحليل نتائج الدراسة
104	ثانيا - النتائج العامة للدراسة
107	خاتمة
111	قائمة المصادر والمراجع
-	فهرس المحتويات

شهدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة خلال العشرية الأخيرة تطورا مذهلا وانفجارا لا مثيل له في التاريخ ، أدى إلى تحقيق نوع من الرفاهية للأفراد والمجتمعات ومن التطورات المتجددة باستمرار هي تتعلق بتكنولوجيا الاتصالات ، وأهميتها من ناحية توفير خدمة الاتصال على اختلاف أنواعها إضافة لخدمة التنقيف والتعليم ، وتوفير المعلومات للأفراد التواصل فيما بينهم ، وذلك لتمييزها بالسرعة والآنية وسهولة استعمالها ، إضافة إلى تبادل المعلومات في أي مكان وفي أي وقت ، وأصبحت هذه التكنولوجيا تشمل جميع الميادين وفي مختلف التخصصات العامة والخاصة . وتعود أهمية تكنولوجيا الاتصال إلى الخصائص التي تميزها ومن ضمنها الانتشار الواسع وسعة التحمل ، سواء لعدد الأشخاص المتصلين أو المشاركين ، أو لحجم المعلومات التي يتم نقلها ، إضافة لسهولة الاستخدام وسرعة الأداء وتنوع الوسائل ، كما أنها تلعب دورا حيويا وهاما في المؤسسات ، وتعمل على إتاحة الأدوات والوسائل اللازمة لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها ، وجعلها في متناول طالبها بسرعة وفاعلية .

حيث إن الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة يختلفون عن غيرهم بسبب انحراف خصائصهم الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية ، وهذا يستدعي تقديم خدمات تربوية خاصة تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم لكونهم لا يستطيعون الاستفادة من البرنامج الموجه لمعظم الأفراد ، ففئات ذوي الاحتياجات الخاصة تشمل : الانحرافات بنوعها : التخلف العقلي والتفوق العقلي ، والإعاقات الحسية البصرية والسمعية ، والإعاقات الجسمية والحركية والعصبية الحركية والإعاقات . العظمية والعضلية والأمراض المزمنة ، ومشكلات النطق واللغة ، واضطرابات السلوك ، وصعوبات التعلم ، إن معظم التصنيفات المتبعة لذوي الاحتياجات الخاصة تركز على المشكلات الفسيولوجية والنفسية ، وتعكس قضايا صحية وإدارية وليس بالضرورة تربوية ، حيث تلعب تكنولوجيا الاتصال الحديثة دورا هاما في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا ما سوف نتناوله في موضوع بحثنا .

حيث قمنا بتقسيم مذكرتنا الى خمسة فصول جاءت كالآتي :

ثلاثة فصول في الاطار النظري :

الفصل المنهجي للدراسة .

-الفصل الاول تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم.

-الفصل الثاني ذوي الاحتياجات الخاصة.

-الفصل الثالث تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي الاطار التطبيقي قمنا بتقسيمه الى فصلين :

-الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة .

-الفصل الخامس : نتائج ومناقشة الدراسة .

1- إشكالية الدراسة:

تميز وقتنا الراهن بالتطور المعلوماتي، والذي اثر على وسائل التكنولوجيا والاتصال، حيث شهدت تطورا هائلا في السنوات الأخيرة، فقد جعلت من العالم قرية صغيرة، ففي كل يوم نكتشف العديد من الوسائل والأساليب والتقنيات التي تعمل على خدمة الإنسان وتلبية حاجياته وزيادة معرفته، وذلك لارتباطها بكافة مجالات الحياة بصفة عامة، والتعليم على وجه الخصوص، فالتكنولوجيا الحديثة أصبحت من أساسيات التعليم وهذا لما تسهله على المعلمين في تقديم الدروس للتلميذ وإمكانية استيعاب التلميذ للمعلومات والأفكار الجديدة وترسيخها في ذهنها والتفاعل بين الطرفين.

إن تطور تكنولوجيا الاتصال وكان لها الأثر الكبير في التغيير والتقدم في جميع مناحي حياة الفرد والمجتمع وخاصة مجال التعليم، ولعل أبرزهم تعليم تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، هذه الفئة من التلاميذ تحتاج إلى نظام تعليمي خاص، اين يستطيعون الحصول على معلومات ومواد مناسبة لتلائم احتياجاتهم، وهذا ما يعطيهم الحق مثلهم مثل الأشخاص العاديين يمكنهم ممارسة واجباتهم والاستفادة من حقوقهم عبر وسائل وتقنيات تكنولوجية تساعدهم وتسهل عليهم التعامل والتعلم والفهم كما أن التعليم لم يخصص للأشخاص الطبيعيين فقط بل بإمكان الأشخاص الغير طبيعيين وذوي الاحتياجات الخاصة التعليم والتعلم كباقي الأشخاص لكن نلمس الاختلاف بينهم على مستوى أساليب التعليم والمعاملة، فالأشخاص الذين يعانون من صعوبة أو عدم القدرة على التكلم أو ضعف السمع أو فقدانه) الصم البكم (هذا النوع من التلاميذ يحتاجون إلى رعاية خاصة وذلك لصعوبة تلقيهم المعلومات واستيعابها عكس الأشخاص العاديين وبالتالي فإن هذا الاختلاف يجعل التعليم العادي صعب عليهم ويلزمهم تعليم خاص بوسائل خاصة تجعل تعليمهم سهل كتكنولوجيا الاتصال الحديثة ومنه طرح الاشكال:

. كيف ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم البكم)؟

الاسئلة الفرعية:

1- هل يستخدم أساتذة مدرسة الاطفال المعاقين سمعيا (ذوي الاحتياجات الخاصة الصم البكم) تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم؟

2- هل يتفاعل ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم البكم) مع وسائل التكنولوجيا الحديثة؟

3- كيف يتم استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة؟

2-الفرضيات :

-يستخدم أساتذة مدرسة المعاقين سمعيا (ذوي الاحتياجات الخاصة الصم والبكم) تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم .

-يتفاعل ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم) مع وسائل التكنولوجيا الحديثة .

-يتم استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .

3-أسباب اختيار الموضوع:

وراء كل موضوع سبب لاختيار الموضوع من أجل ازالة كل الغموض المتعلق بالموضوع وتنقسم هذه الاسباب الى:

الاسباب الذاتية

الرغبة الذاتية في دراسته المواضيع المتعلقة بتكنولوجيا الاتصال الحديثه,

التعرف على اهم وسائل الاتصال الحديثه المستخدمه في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

اهتمامنا بدوي الاحتياجات الخاصه الصم البكم السعي للوصول الى نتائج تساعد هذه الفئة في التعليم وتلقي المعلومات

الاسباب الموضوعية:

حاجه فئه ذوي الاحتياجات الخاصه الصم البكم الى وسائل الاتصال الحديثه تجعلهم يتلقون المعلومات من الاساتذه بشكل سهل

التطرق إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة مع ذوي الاحتياجات الخاصة
استكشاف كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة مع هذه الفئة من طرف الاساتذة

4- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية دراستنا من خلال ابراز كيفية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مساعدة الاساتذة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم البكم) وتكمن أهمية الدراسة في الاستفادة من نتائجها في توجيه نظر مسؤولي المدرسة، كما يمكنها ان تساهم في تطوير التقنيات والاجهزة التعليمية لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم البكم)، كما تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ذوي الاحتياجات الخاصة و على وجه الخصوص المعاقين سمعيا (الصم البكم) لمعرفة اذا كان تعليمهم و مدارسهم يعتمدان على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم، بالإضافة الى تقديم توصيات و اقتراحات قد تسهم في تحسين ظروف ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم البكم)

5- أهداف الدراسة:

- التعرف على تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة
- التعرف على وسائل الاتصال الحديثة المستخدمة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة الصم والبكم
- التعرف على الطرق واساليب الاتصال التي تساعد الاساتذة في توصيل المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة الصم البكم
- التعرف على ادوار المعلم في استخدام تكنولوجيا التعليم لهاته الفئة.
- التعرف على ردود الفعل من طرف تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة .

6- منهج وأداة الدراسة:

يقصد بالمنهج انه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مزروع ما ، ويعرف منهج البحث انه مجموعة من القواعد العامة التي يعتمدها الباحث في تنظيم مالمديه من افكار ومعلومات من أجل توصله إلى النتيجة المطلوبة¹

ومنهج دراستنا هو المنهج الوصفي إضافة إلى دراسة حالة ، ويعرف المنهج الوصفي على انه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.²

ومنهج دراستنا هو المنهج الوصفي اضافة الى دراسته حاله

ويعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على اشكال رقمية معبره يمكن تفسيرها

اما دراسة حالة فهي تعتبر بمثابة فحص دقيق ومعمق لوضع معين او حالة معينة والفكرة الرئيسية من دراسة الحالة هي ان يتم دراسة حالة واحدة بشكل مفصل وعميق عبر كل الطرق المناسبة والمتاحة.³

اما اداة الدراسة فاعتمدنا على الاستبيان

¹-محمد سرحان على المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، اليمن، ط3، 2019 ص 35.

²-المرجع نفسه.

³- ريم ماجد، منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريديريش ايبرث، بيروت، 2016 ص 28.

7-مجتمع البحث والعينة:

يمثل المعلمين الجزائريين الذين يدرسون تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المصابون بمرض الصم البكم هم مجتمع البحث الاصيلي بالنسبة لدراستنا ،حيث يعتبر المعلمين الموظفين في مدرسة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الاغواط مجتمع متاح يمكننا الوصول إليه ودراسته و يبلغ عدد المعلمين فيها 24 معلما .

أما حجم العينة فقد تم تحديد أفرادها بطريقة قصدية غير عشوائية ،بلغت عينة الدراسة 24 معلما ،بمعنى مسح كلي لمجتمع البحث المحدد للدراسة .

اعتمدت العينة على عينة قصدية اي اختيار أفراد العينة بطريقة اختيارية وفق مواصفات معينة التي تخص فئة المعلمين فقط ، وهذه العينة تساعدنا في الاتمام والإجابة على الاسئلة المقترحة في استمارة هذه المذكرة .

ويبلغ حجم العينة المحددة في هذه الدراسة إلى 24 معلما وهو عدد المعلمين الذين استطاعوا ملء الاستمارة بعد توزيعها .

8-مجالات الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود أو المجالات التالية :

المجال البشري : تم إجراء هذه الدراسة على عينة من المعلمين الذين يقومون بتعليم تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم البكم) باستخدام وسائل تكنولوجية حديثة .وتتكون من 24 معلما في هذه المدرسة.

المجال المكاني :

تم إجراء هذه الدراسة بمدرسة الاطفال المعاقين سمعيا بالاغواط.

المجال الزمني :

تم إجراء هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2021م/2022م ،ابتداءا من شهر جانفي إلى شهر جوان.

9- مفاهيم الدراسة:

تكنولوجيا الاتصال :

لغويا: مصطلح " تكنولوجيا Technology " يوناني الأصل ، وهو مكون من مقطعين صوتيين ، الأول " تكنو Techno " ويقصد به " المهارة " ، و الثاني " لوجي Logy " ويقصد به " فن التعليم " ، وبالتالي فإن هذا المصطلح يعني " مهارة فن التعليم " ، والذي يعني التطبيق المنظم للمعارف تحقيقاً لأهداف وأغراض علمية¹

أما الاتصال: وصل في المعاجم العربية كالاتي :

وصل الشيء وصلا وصلة ، والوصل ضد الهجران ، وصل الشيء بالشيء يصله وصلا وصلة
وصلة . (...) واتصل الشيء بالشيء لم يقطع (...) وصل الشيء إلى الشيء وصولا ،
وتوصل إليه ، انتهى إليه ، وبلغه ... ووصله الخبر بلغه ،²

اصطلاحا:

هي مجموعة التقنيات والأدوات والوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفه المعالجة المضمون أو المحتوى الإعلامي والاتصالي الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو الجمعي أو التنظيمي أو الواسطي ، والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات

¹-الدراجي عروسي، رابح صغيري، تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة الدراسات النفسية والاجتماعية، المجلد 05، العدد 19، 2020ص 14

² -أحمد عزوز، الاتصال ومهاراته مدخل الى فن التبليغ والحوار والكتابة، منشورات مختبر اللغة العربية والاتصال، الجزائر،

المسموعة أو المكتوبة أو المصورة ، أو المرسومة أو الرقمية من خلال الحاسبات الالكترونية أو الكهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور¹

تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

تعتبر كلمة " حديثة " التي تضاف إلى تكنولوجيا الاتصال نسبية ، لأنها تتوقف على مدى تطور المجتمع وعلى المدى الزمني فما هو حديث في زمن معين قديم في آخر

كما تعرف أنها الوسائل الإلكترونية المستخدمة في الإنتاج والتسجيل الكهرومغناطيسي ، والذي توج باستخدام الشبكات الأرضية التي تستخدم الألياف الضوئية ذات الكفاءة العالية في حمل الرسائل والمعلومات ، هذا بالإضافة إلى استخدام الحاسوب وما يتصل به من تقنيات².

التعريف الاجرائي:هي الوسائل الجديدة المستخدمة في مجال الاعلام والاتصال والتي تؤدي أغراض تعليمية وبيداغوجية لصالح المنظومة التربوية، وقد اثبتت الدراسات مدى تأثيرها على مجال التعليم خاصة عند فئة نوي الاحتياجات الخاصة بكل انواعها من خلال النتائج المحققة ، وتتمثل في الحاسوب اللوحي ، اجهزة محاضرات الفيديو القائمة على الانترنت ، الكاميرا المرنة ، المساحة الضوئية ، آلة التصوير الرقمية ، مكبر الصوت ، مفتاح التخزين ، قرص الفيديو الرقمي ، القرص المدمج ، السبورة الالكترونية ، المسلاط ، الحاسوب إلخ...

التعليم: ويعرف بأنه :

معلومات تلقى ومعارف تكتسب ، أو نقل المعلومات منسقة إلى المتعلمين ، وهو نقل معارف ، أو خبرات ، أو مهارات ، وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة . هو تصميم منظم مقصود للخبرة أو الخبرات التي تقدم ل للمتعلم . لمساعدته على إنجاز التغيير المرغوب في أدائه³.

¹ - ابراهيم عمر يحيوي، تأثير تكنولوجيا الاعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، دار اليازوري العلمية للنشر ، الجزائر 2016 ص 27

² - دعدالة مبروك وآخرون، تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تفعيل المناخ التنظيمي الايجابي بالمؤسسات الرياضية، مجلة روافد الدراسات في علوم الرياضة، المجلد 1، العدد 2 ، الجزائر 2021، ص 117

³ - محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر، عمان، الاردن، 2009 ص 31

التعريف الاجرائي: هو عملية تجعل الانسان يتعلم علما او صنعة بالاضافة الى انه عنصر يساهم في التواصل والاتصال بين الافراد، كما انه تصميم يساعد الملتقي على احداث التغيير الذي يرغب فيه من خلال علمه

نوي الاحتياجات الخاصة: تعرفها منظمة الصحة العالمية المعاق بأنه الإنسان الذي يعاني من قصور حركي أو جسمي أو عقلي أو غيره نتيجة لعوامل ذاتية ، أو حادث ترتب عليه آثار اقتصادية أو اجتماعية أو نفسية ، تحول بينه وبين اكتساب المعرفة الفكرية أو المهنية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارة والنجاح ما لم يتوفر له برامج وخدمات تتناسب مع نوع ودرجة إعاقة¹

التعريف الاجرائي: هي تلك الفئة التي تحتاج الى عناية خاصة سواء معاملة او رعاية خاصة بسبب ظروفهم التي تجعلهم مختلفين عن غيرهم

الصمّ البكم:

يعرف الطفل الأصم من الناحية الطبية بأنه ذلك الطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ ولادته ، أو هو الذي فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام ، أو هو الذي فقدها بمجرد أن تعلم الكلام لدرجة أن آثار التعلم فقدت بسرعة ، ويعتبر الصم في الواقع عاهة أكثر إعاقة من العمى ، إذ أن الأصم يتعذر عليه بسبب عاهته الاشتراك في المجتمع²

التعريف الاجرائي: صغار الصم البكم هم الاطفال الذين يعانون مظ عجز في حاسة السمع منذ الولادة بحيث فقدو طرق التواصل والاتصال مع المجتمع وبالتالي يصعب عليهم تلقي المعلومات

¹-عزة جلال عبد الله حسين، نوي الاحتياجات الخاصة في الافلام التي تبثها القنوات الفضائية وعلاقتها بمفهوم الذات، المكتب العربي للمعارف 2017ص94

²- محمد علي كامل، قاموس لغة الإشارة للأطفال الصم، دار الطلائع مصر، 2004، ص 5

10-الدراسات السابقة

دراسة أحمد الس أبو عميرة، امل ربيع كامل، انشراح عبد العزيز ابراهيم، فاطمة نجيب السيد
بعنوان

استخدام لغة الإشارة لدى معلمي الصم بحث مستخلص من رسالة الماجستير في التربية
تخصص : تكنولوجيا تعليم

يهدف البحث إلى تنمية مهارة استخدام لغة الإشارة مع الطلاب الصم ، وذلك ببحث أثر تصميم بيئة الكترونية في تنمية مهارات استخدام لغة الإشارة لدى معلمي الصم ، وقد تمثلت أدوات الدراسة في : أدوات المعالجة التجريبية وهي الموقع الالكتروني لبيئة التعلم الالكترونية ، وأدوات القياس وشملت : الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي للمهارات ، وبطاقة ملاحظة قياس الأداء المهاري لمعلمي الصم . وقد اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي للإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث وإعداد الإطار النظري و أدوات البحث . وكذلك المنهج التجريبي : وذلك لقياس أثر المتغير المستقل للبحث على المتغير التابع . وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات استخدام لغة الإشارة من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح معلمي الصم ، مجموعة البحث .

دراسة عبد الرحمان بن عبد العزيز بن فهيد التويجري

المشكلات التي تواجه معلمي معاهد و برامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية
في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين (2014)

تهدف الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي معاهد و برامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين كهدف رئيس ، ثم تتفرع أربعة أسئلة حول أثر متغيرات جنس المستجيب والمؤهل العلمي والتخصص الأكاديمي ، ودرجة العوق لدى الطلبة في هذه المشكلات ، ولمعرفة الإجابة عن هذه الأسئلة استخدم الباحث الأسلوب الوصفي المسحي لجمع المعلومات ، وتم تصميم استبانة تكونت من أربعة محاور تتعلق بالمشكلات الإدارية

والفنية والمالية ، والمشكلات المتعلقة بالمعلم ، والمشكلات المتعلقة بالطلبة ، والمشكلات المتعلقة بالخطة والمقرر الدراسي ، وتم التأكد من صدق أداة الدراسة (ظاهريا وداخليا) ، تم توزيع الأداة على جميع معلمي ومعلمات الصم وضعاف السمع في مدينة بريدة ، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1435 1434 هـ لجميع المراحل) وهم مجتمع الدراسة والبالغ عددهم 14 تم استرجاع ٩٢ استبانة منها ، وأسفرت نتائج الدراسة عن التالي :

المحور الأول المتعلق بالأمر المالية والإدارية والفنية كانت أعلى أربع استجابات بالترتيب هي قلة الميزانية المخصصة ، وصعوبة نقل التقنيات ، وعدم وجود شبكة إنترنت ، وندرة البرامج والمواقع الإلكترونية التي يستفيد منها الصم وضعاف السمع ، وفي المحور المخصص للمعلا قلة الدورات التدريبية ، وقلة الحوافز المقدمة ، وضعف تأهيل المعلم في استخدام التقنيات ، وفي محور الطلبة جاءت الاستجابات مقدمة أن التقنيات الحالية لا توفر للطلبة الحد الأدنى من الاحتياج ، ثم البيئة الخارجية التي لا تشجع على استخدام التقنيات ، ثم صعوبة فهم الطالب عبر الوسائط دون وجود معلم ، ثم احتياج الطالب المترجم تلقائي لفهم المواد عبر الوسائط . وفي محور الخطة والمقرر الدراسي جاء اختيارات العينة للعبارات التالية حسب الترتيب : لا يوجد خطط الحالية تدمج التقنية بتعليم المعوقين سمعيا ، ثم فقرة أن الخطة الدراسية لم تراعى أهمية استخدام التقنيات ، وبعدها كثافة المادة العلمية ، ثم عدم كفاية حصص مادة الحاسب الآلي .

دراسة رونق امال، بطاش سهام استخدام فئة الصم للفيسبوك والاشباعات المحققة منه مذكرة لنيل شهادة الماستر 2018 وكانت سؤال الدراسة كالتالي

كيف تستخدم فئة الصم الفيسبوك بمدينة المسيلة، وماهي اهم الاشباعات المحققة؟ وتفرعت منه اسئلة

ماهي عادات وانماط استخدام فئة الصم بمدينة المسيلة للفيسبوك؟

ماهي دوافع استخدام فئة الصم بمدينة المسيلة للفيسبوك؟

ماهي الاشباعات المحققة على مستوى الفيسبوك من طرف فئة الصم بمدينة المسيلة؟

ماهي اهم المشكلات التي تعيق فئة الصم بمدينة المسيلة أثناء استخدامهم للفيديوك و الهدف من هذه الدراسة التعرف على مختلف الدوافع التي تكمن وراء استخدام فئة الصم للفيديوك بمدينة المسيلة ، إضافة إلى أهم الاشباعات المحققة جراء هذا الاستخدام ، الذي يوفر خدمات متعددة لهم ، قصد تغطية مختلف احتياجاتهم ، وللتأكد من ذلك قمنا بتصميم استمارة الاستبيان ، التي وبعد تجريبيها وزعناها على عينة الدراسة التي تم اختيارها بطريقة عشوائية ، و بلغ عددها الإجمالي 27 فردا ، وقد استخدمنا المنهج المسحي . ومن أبرز النتائج التي توصلنا إليها أن الفيديوك يستخدم بكثرة من طرف فئة الصم - و أغلب عينة الدراسة يستخدمون الفيديوك يوميا وخاصة في فترة الليل وأن ما يدفعهم لاستخدام الفيديوك هو التواصل والتعارف وأهم الاشباعات المحققة من استخدام عينة الدراسة للفيديوك التواصل خاصة عن طريق الفيديوهات وتبادل الصور

دراسة عبيد صبطي، فريدة فلاك بعنوان تكنولوجيا التعليم الحديثة ودورها في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية على عينة من معلمي مدرستي المعاقين سمعيا والمعاقين بصريا بمدينة بسكرة جوان 2017

وطرحت هذه الدراسة الاشكال التالي

ما أبرز الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة؟ وماهي خصائص معلمو ذوي الاحتياجات الخاصة؟ وما الوظائف التي تؤديها تكنولوجيا التعليم الحديثة؟ هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور التكنولوجيا الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، كما هدفت إلى بيان المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا التعليم من خلال دراسة ميدانية على معلمي مدرستي المعاقين سمعيا والمعاقين بصريا بمدينة بسكرة.و، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بتصميم استمارة استبيان تم توزيعها على عينة مكونة من 27 معلم من معلمي المدرستين ، و بينت نتائج الدراسة بأن تكنولوجيا التعليم الحديثة تؤدي أدواراً هامة

في تعليم طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، مع وجود جملة من المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية في مدرستي المعاقين سمعيا والمعاقين بصريا

دراسة دنيا سعيدات بعنوان واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس فئات ذوي الاحتياجات الخاصة/2019

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وطرحت هذه الدراسة الاشكال التالي : ما الدور الذي تؤديه تكنولوجيا التعليم الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة؟ وتفرعت عنه تساؤلات :

ما واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ، نموذجا المعاقين بصريا وتفرعت تحته أسئلة فرعية

ما مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المعاقين بصريا ؟

ما دور المعلم و مؤهلاته في استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المعاقين بصريا ؟

ما هي معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المعاقين بصريا؟

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتهدف هذه الدراسة الى تحديد واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس فئات ذوي_الاحتياجات الخاصة المعاقين بصريا نموذجا دراسة ميدانية بولاية المسيلة ، اخترنا عينة من معلمين في مدرسة المعاقين بصريا قوامها 30 معلم ، و لتحقيق اهداف الدراسة اعدنا استمارة استبيان ، و توصلت الدراسة بنتائج تشير الى ان هناك نوع من القصور في توظيف و استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ، و نقص في مؤهلات المعلم في استخدامها ،

دراسة : وردة سوكمال ورائية هدار بعنوان دور تكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة جوان 2015

هدفت و الدراسة إلى الكشف عن دور التكنولوجيا في العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة . الوسائل التكنولوجية الحديثة أداة مساعدة في تطوير النظام التربوي و تحسين العملية التعليمية و تحقيق أهدافها في ضوء معايير الكفاءة والفعالية ، لذلك من الضروري توظيفها في العملية التعليمية بشكل صحيح و جيد للاستفادة من مميزات التي تعود بالفائدة على طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، خاصة فيما يتعلق بتنوع طرق و أساليب التعليم بما يتوافق مع كل أنواع المتعلمين لمعالجة الفروق الفردية و إكساب الطالب الكثير من المهارات الأكاديمية والمفاهيم العلمية المعقدة .وتوصلت هذه الدراسة الي مجموعة من النتائج أهمها :

يسرت العلوم الحديثة والتكنولوجيا الحصول على أساليب و طرائق متقدمة تعالج أوجه القصور والعجز التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتقوي قدراتهم المحدودة ، وتمكنهم من الاعتماد على أنفسهم والإقلال من الاعتماد على الغير ، و إزالة الشعور بالعجز والاعتراب والعزلة من نفوس الأفراد و خاصة المعاقين ، فالاستخدام الفعال للوسائل التكنولوجية التعليمية المساعدة يساهم في تقديم خدمات تعليم أفضل و يحسن نوعية التعليم المقدم لهم و التغلب على صعوبتهم في مجال التعليم وتدريبهم على استخدام مهاراتهم الأكاديمية المختلفة و تطوير قدراتهم الكتابية و مستوى مناسب من القراءة الاستيعابية والتعرف على الكلمات والأصوات و التغلب على مشكلاتهم القرائية والكتابية والحسابية .

-ساهمت تكنولوجيا في تقديم خدمات ايجابية متميزة وحقيقية للطلاب المعاقين تساعد بشكل مباشر في اكتساب المعرفة والمعلومات لكي يتحسنوا ويتقدموا في برامجهم التعليمية المتعددة . وجعلهم أفراد نافعين في المجتمع من خلال مساعدتهم بوسائل تكنولوجية متنوعة في تقوية إرادتهم وإبراز قدراتهم الكامنة .

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرضنا للدراسات السابقة يتضح أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة فوائد للمعلمين وتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال التعليم

يتضح من عرض الدراسات السابقة ما يلي :

التنوع في هذه الدراسات حيث اهتم بعضها بتوظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس و

اهميتها مدى تفاعل تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع التكنولوجيا

اهتمت بعض الدراسات على توظيف تكنولوجيا التعليم في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة وأكدت الدراسات السابقة على أهمية تدريب المعلم أو الاستاذ على استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم هذه الفئة وتشابهت الدراسات مع الدراسة الحالية بالمنهج المتبع و هو المنهج الوصفي و ايضا

الاداة المستخدمة وهو الاستبيان

واختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في عدد العينة و اختلفت بعض دراسات في مجتمع الدراسة .

الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة ساعد على كسب خبرة و اعداد الدراسة الحالية و استخدام نتائجها لغرض علمي

وعلى الرغم من حصولنا على الدراسات السابقة والتي تناولت بعض متغيرات الدراسة إلا أن النقص واضح في كمية الدراسات المحلية التي تتناول عينة ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم البكم) وخاصة في مجال التعليم بحيث نجد قلة الدراسات التي تناولت هذه الفئة وتعليمهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وهذا مايعطي لدرستنا أهمية في البحث العلمي.

تمهيد :

إن الأمر الذي الشك فيه هو ظهور تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساهم في عملية تطور وخدمة مجالات الحياة ومن بين هذه المجالات المجال التعليمي الذي لا يخلو من الاعتماد على هاته التكنولوجيات نظرا لأهمية تطبيقاتها واستخداماتها.

المبحث الاول مدخل حول التكنولوجيا الحديثة .

المطلب الأول: تكنولوجيا الاتصال الحديثة، المفهوم، النشأة والتطور.

1- مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة

لقد وردت عدة تعاريف المصطلح تكنولوجيا الإتصال منها "أنها أداة أو وسيلة تساعد على انتاج وتوزيع وتخزين واستقبال وعرض البيانات". وتعرف أيضا أنها "آلات أو الأجهزة الخاصة التي تختص بجمع وتخزين واسترجاع وارسال وعرض المعلومات والبيانات سواء كانت مرئية أو مصورة أو بيانية أو مكتوبة أو مسموعة أو مرسومة ليستفيد منها الفرد والمجتمع وذلك في اختياره لما تتضمنه من معلومات وبيانات يحتاج إليها وتستعمل عليه ذلك الاختيار"..¹

2- نشأة وتطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

شهد المجتمع البشري ثورة الاتصال الأولى عندما استطاع الإنسان أن يتكلم، حيث أصبح ممكنا لأول مرة أن تجمع البشرية عن طريق الكلام حصيلة ابتكاراتها واكتشافاتها، ثم جاءت ثورة الاتصال الثانية عندما توصل السوماريون إلى اختراع أقدم طريقة للكتابة في العالم وفي الكتابة المسمارية على الطين نحو (3600) ثلاثة آلاف وست مئة سنة قبل الميلاد، وقد حفظت تلك الألواح الفكر السياسي الاجتماعي والفلسفي في مراحلها الأولى²، واقتترنت ثورة الاتصال الثالثة بظهور الطباعة على يد العالم غوتنبارغ "Cautenbergue"، وفي منتصف القرن الخامس عشر (15) ميلادي، وخاصة بعد اختراع "غوتنبارغ التاريخي" بينما بدأت معالم ثورة الاتصال الرابعة خلال القرن التاسع عشر، أما ثورة الاتصال الخامسة في بنت

¹ - محمد لعقاب، مجتمع الإسلام والمعلومات (ماهيته وخصائصه)، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص

.66

² - المرجع نفسه، ص 66.

النصف الثاني من القرن العشرين، والذي شهد ابتكارات فاقت الابتكارات السابقة، وذلك بموجب الاندماج التاريخي بين ظاهرتي تفجير المعلومات والمعرفة وثورة الاتصال

والذي نتج عنها التكنولوجيات الاتصالية الحديثة والتي تتمثل أساسا في الأجهزة الحاسبة وملحقاتها البرمجيات المتطورة، والتي أدت إلى تحكم أكثر في المعلومات من حيث التجميع والمعالجة والتخزين، باعتبارها ثورة حقيقية في نقل المعلومات "NTIC" وبالفعل فقد أفرزت تكنولوجيات الاتصال الحديثة وتخزينها، كما مكنت من بروز و ظهور خدمات جديدة لنقل المعلومات وتداولها زادت من فعالية هذه التكنولوجيات الحديثة وحولت العالم إلى قرية كونية عالمية الكترونية يعرف الفرد فيها بالصوت والصورة والكلمة المطبوعة كل ما يحدث وقت وقوعه¹، إلا أن هذا الانفجار المعلوماتي جعل الانسان العادي يعجز عن متابعة ما يحدث في العالم على مستوى الأحداث اليومية وعلى مستوى التخصص العلمي والمهني².

وقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين أشكالا لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات مما قرم أمامه كل ما تحقق في عدة قرون سابقة، ولعل أبرز مظاهر تلك التكنولوجيات هو امتزاج ثلاث ثورات مع بعضها البعض شكلت ما يسمى بثورة التكنولوجيا أو الرقمية وهي ثورة المعلومات المتمثلة في انفجار ضخم في المعرفة وكمية هائلة من المعارف المتعددة والاشكال والتخصصات واللغات، وثورة الاتصال تتجسد في تطور تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة بدأ بالاتصالات السلكية مرورا بالتلفزيون والانتهاء بالأقمار الصناعية والاليف الضوئية، وثورة الحاسبات الالكترونية التي امتدت إلى كافة جوانب الحياة وامتزجت بكافة وسائل الاتصال، وقد أطلق على هذه المرحلة عدة تسميات أبرزها: مرحلة الاتصال المتعدد الوسائط (Multimedia) ومرحلة التكنولوجيات الاتصالية التفاعلية (Interactive) ومرحلة الوسائط المهجنة (Hypermedia) ومركزاتها الأساسية هي الحاسبات الالكترونية

¹ - عبد المالك بم السبتي: محاضرات في تكنولوجيا المعلومات، مطبوعات جامعة منتوري، قسنطينة، 2003، ص 32

² - حسن عماد الدين مكاي، ليلي حسن السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002.

في جيلها الخامس الذي يتضمن أنظمة الذكاء الصناعي والألياف الضوئية وأشعة الليزر والاقمار الصناعية.¹

وتميزت التكنولوجيا الحديثة للاتصال والاعلام والمعلومات الحاسبات الالكترونية، الاتصالات الفضائية وإمكانية الاتصال المباشر بقواعد البيانات انتشار التلفزيون الكابلي التفاعلي والرقمي، وخدمات الفيديو توكس، التلي تيسك، الفيديو ديسك الرقمي، نظم الليزر، الميكروفون، الالياف الضوئية، الاتصالات الرقمية، خدمات الهاتف المحمول، البريد الالكتروني، عقد المؤتمرات عن بعد) بجملة من الخصائص والمميزات، وهو ما سنتعرض إليه في المبحث الموالي.

المطلب الثاني: خصائص ومميزات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

على الرغم من أن التكنولوجيات الاتصالية الحديثة التي أفرزتها الثورة التكنولوجية الحديثة تكاد تتشابه في عديد من السمات مع الوسائل التقليدية، إلا أن هناك خصائص ومميزات أخرى تتميز بها التكنولوجيا الاتصالية ومن أبرزها:

- **التفاعلية:** حيث يؤثر المشاركون في العملية الاتصالية على أدوار الآخرين وافكارهم ويتبادلون معهم المعلومات ويطلق على القائمين على الاتصال لفظ المشاركين بدلا من مصادر وقد ساهمت الخاصية في ظهور نوع جديد من منتديات الاتصال والحوار الثقافي المتكامل عن بعد مما يجعل المتلقي متفاعلا مع وسائل الاتصال تفاعلا إيجابيا.²

¹ - خلاف جلول، وسائل الاتصال الحديثة وتأثيراتها على العلاقات الأسرية، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم الدعوة والاعلام جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2002-2003، ص 40.

² - محمد الفاتح الحمدي، مسعود بوسعيدية، ساسي قرناني: تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة الاستخدام والتأثير، ط1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص 04.

- **الجماهيرية:** وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن توجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي وتعني أيضا درجة التحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى المستفيد.¹
- **القابلية الحركية:** تعني أن هناك وسائل اتصال كثيرة يمكن استخدامها الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان ثم نقلها إلى آخر، كما تعني إمكانية نقل المعلومات إلى آخر بكل يسر وسهولة.
- **قابلية التحويل:** وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر كالتقنيات التي يمكنها أن تحول الرسالة المسموعة إلى الرسالة المطبوعة وبالعكس، وهي في طريقها لتحقيق نظام للترجمة الآلية ظهرت مقدماته في نظام (Minitel) "مينيتيل الفرنسي"².
- **قابلية التوصيل والتركيب:** وتعني إمكانية توصيل الأجهزة الاتصالية بتنوعة كبرى من أجهزة بغض النظر عن الشركة الصانعة لها أو البلد الذي تم فيه الصنع.³
- **التوجه نحو التصغير:** تتجه الوسائل الجماهيرية في ظل هذه الثورة إلى وسائل صغيرة يمكن نقلها من مكان إلى آخر وبالشكل الذي يتلاءم وظروف مستهلكة العقود الماضية التي اتسمت بالسكون والثبات.⁴
- **الشيوع والانتشار:** ويعني به الانتشار لنظام الاتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع يأتي ذلك بدعم الأثرياء لتلك النظم الجديدة لكي تشمل القادرين على

¹ - عبد الأمير فيصل: الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، ط1، دار الشروق، عمان، 2005، ص 25

² - محمد عبد الباسط عبد الوهاب: استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، دراسة تطبيقية ميدانية، المكتب الجامعي الحديث، 2005، ص 262-263.

³ - محمد شطاح، قضايا الاعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والايديولوجيا، دار الهدى، الجزائر، 2006، ص 25.

⁴ - محمد الفتاح حمدي مسعود بوسعدية، ساسن قرناني: تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة الاستخدام والتأثير، ط1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2001، ص 10.

استخدامها وغير القادرين فقد انقض عصر الانعزال ومن لم يتقن فنون العصر الجديد سيحكم على نفسه بالانقراض بالمعنى التاريخي للكلمة.

-**التدويل أو الكونية العالمية:** البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية وذلك حتى تستطيع المعلومة تتبع المسارات التي يتفق عليها رأس المال الالكتروني عند الحدود ويتبعها مسار الأحداث الدولية في أي مكان من العالم.¹

- **التعقيد وكثافة الاستخدام:** تكنولوجيا الاتصال وبالذات المتقدمة منها تتسم بكثافة الاستخدام، رأس المال والتعقيد الشديد وارتفاع التكلفة، وهي بذلك تأخذ صيغة احتكارية حيث تتركز عادة على أيدي بناء القوة والنفوذ السائد في المجتمع.²

- **الاحتكارية وسيطرة قلة قليلة عليها:** إن صناعة هذه التكنولوجيا تتسم بالتركيز الشديد حالياً في عدد محدود من الدول الصناعية الكبرى ومن الشركات العالمية المتعددة الجنسيات، يؤدي هذا التركيز إلى السيطرة المطلقة لهذه الشركات الاحتكارية، ليس فقط على عملية نقل وتسويق هذه التكنولوجيا في الدول الأقل تقدماً ولكن أيضاً في التأثير على ادارتها واستخدامها وصيانتها في أحيان كثيرة في هذه الدول، مما يعزز من أحكام قبضة المجتمعات المصنعة لهذه التكنولوجيا على الدول المستوردة لها، وترسيخ تبعية ثانية الأولى في المجال الثقافي.³

¹ - محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، العربي للنشر والوزيع، القاهرة، مصر، 1990، ص 12.

² - د. محمد شطاح، قضايا الاعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والايديولوجيا، مرجع سابق، ص 25-26.

³ - محمد الفتح حمدي مسعود بوسعيدية، ساسن قرناني: تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة الاستخدام والتأثير، مرجع سبق ذكره، ص 10.

المطلب الثالث: مزايا وعيوب تكنولوجيا الاتصال.

التكنولوجيا الاتصال مزايا عديدة ومتنوعة، يمكن تلخيصها فيما يلي¹:

عملها على جلب الراحة والرفاهية للطلبة والأساتذة لما توفره لهم من معلومات وجهد ووقت، وذلك عن طريق جمعها بين مجالي الاتصال عن بعد والكمبيوتر، وتقدم التقنيات الرقمية الحديثة فرص كبيرة وعشرات الخدمات مثل: خدمات المعلومات والبرامج التعليمية، كما أنها تزيد من المعرفة والتعليم، فبواسطتها يستطيع القائم بالاتصال أو الأستاذ توصيل خدمات التعليم والاسهام في علاج أوجه قصور التعليم التقليدي، علاوة على أن عالمية الاعلام يمكن أن تمثل ساحة للاحتكاك الحضاري ووسيلة لتنمية وعي انسان هذا العصر، وساهمت التكنولوجيا في رفع مستوى جودة المنتج التعليمي من خلال ما تتسم به من مرونة وسرعة وقدرة إنتاجية، ومن مزاياها سرعتها الفائقة في نقل واستقبال المعلومات والبيانات، فهي تتيح سرعة بمعدل ألف ضعف دفعة واحدة.

وعموما فإن أهم المزايا أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة قدمت لمستخدميها أبعاد ثلاث هي:
-البعد الزمني: حيث أتاحت أقصى درجات السرعة في نقل المعلومات إلى حد الغاء الفرق بين زمن ارسال وزمن الواقعي في حالة الارسال المباشر عبر الأقمار الصناعية.

- البعد المكاني: حيث وفرت كما هائلا من المساحة المطلوبة لتخزين المعلومات ولنقلها، كما أنها تكاد تحدد عنصر المسافة مهما بعدت. البعد الخاص بالوسيلة وعلاقتها بالطالب: حيث أتاحت ثورة الاتصال للمتلقى "الطالب" درجة من التفاعل الإيجابي مع هذه التكنولوجيات، كالأنترنيت الذي يستخدم الاتصال الرقمي ويسمح للأستاذ والطالب بالتدخل في اختيار المادة العلمية.

¹ - شريف درويش اللبان: تكنولوجيا الاتصال... المخاطر والتأثيرات الاجتماعية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،

2000، ص 185-187.

وكما لا يخلو أي اختراع من عيوب فإن التكنولوجيات الاتصالية الحديثة تتطوي على عيوب جمّة، أهمها: ¹

أن هذه التكنولوجيات أقل اجتماعية وعاطفية وحميمة، كما أنه على الرغم مما قدمته من خبرة عالية في مجال حرية التعبير إلا أن هذه الحرية تقيدت بقيود سياسية، فليس هناك ضمان بأن تكنولوجيات الاتصال الحديثة سوف تؤدي إلى عصر جديد مختلف ينطوي على المزيد من حرية التعبير، فهناك العديد من المؤشرات التي تشير إلى العكس، والتكنولوجيات الحديثة من شأنها أن تنتهك الخصوصية وتتلصص على ما يحدث داخل الجامعات، كما أنها توسع الفجوة المعرفية بين من يملكون التكنولوجيات الاتصالية الحديثة ومن يفتقرون إليها، ناهيك عن الغزو الثقافي والمعرفي وانهيار قيم وعادات الشعوب، وإمام المزايا وعيوب تكنولوجيات الاتصال الحديثة يتحتم علينا تخطيط البرامج الاستفادة منها مع التركيز على نقادي سلبياتها أو التقليل منها. ²

وما يمكن قوله في نهاية هذا العرض أن العالم يمر بمرحلة تكنولوجية اتصالية جديدة لتحقيق الهدف النهائي وهو خدمة وتطوير حياة الانسان على اعتبار التكنولوجيات الحديثة هي تلك التي تستفيد من الابتكارات في ميدان العلم والتقنية والتعليم، لهذا فإن صفة "الحداثة" تبقى صفة مؤقتة، فبعد سنوات قليلة ستصبح هذه التكنولوجيات والتي تتعلق بشبكة الأنترنت والهندسة المعلوماتية والعمل التعاوني عن بعد والإدارة الالكترونية ستصبح بعد سنين قليلة من الأمور العادية، وبالتالي يجب على كل دولة تخطيط سياستها لمواكبة التحديثات المستقبلية. ³

¹ - شريف درويش اللبان: تكنولوجيا الاتصال، المخاطر والتأثيرات الاجتماعية، مرجع سابق، ص 187.

² - محمد شوقي شادي: الحاسب الالكتروني ونظم المعلومات، دار النهضة، 1983، ص 16.

³ - عبد الباسط محمد عبد الوهاب: استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، دراسة تطبيقية ميدانية، مرجع سابق، ص 32.

المبحث الثاني :استخدامات تكنولوجيا الاتصال.

المطلب الأول : أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة واستخداماتها.

عند التحدث عن آليات الاتصال الفضائي الجديد، يمكن القول أنها متعددة من حيث الأشكال والأساليب، ومن حيث الأدوات والقنوات المستخدمة وسنتحدث في هذا الجزء عن أهمها والأكثر تواترا في الاستخدام وهي:

1- التلفون السلكي والهاتف النقال واستخداماتهم

التلفون من أهم وسائل الاتصال الصوتي ومن أقدمها وأكثرها انتشارا بين الناس، لدرجة أنه من النادر أن تجد بيتا أو مؤسسة لا تمتلك خطا هاتفيا وخاصة في المجتمعات المتقدمة والغنية، والهاتف ليس أداة للتواصل بين الأفراد والجماعات ولكنها أداة تلعب دور في الإنتاجية والتسويق وايصال الخدمات الكثير من المؤسسات وتنتشر الاتصالات الهاتفية التقليدية في كل بلاد العالم حاليا، وتتبع مؤسسات الاتصالات القطاع العام (الحكومي في معظم الدول النامية، وقد تطور الهاتف في حجمه وشكله ومزاياه وإمكاناته عدة مرات وأصبح هناك شبكات هاتفية في بعض الدول المتقدمة، من أحدث الابتكارات في العالم الاتصالات الهاتفية، الهاتفية، الهاتف الصوري أو الهاتف الفيديو الذي يستطيع نقل الصورة مع الصوت بسرعة هائلة، والجهاز مزود بذاكرة تؤهل خزن الصور واسترجاعها عند الحاجة ومشاهدتها على الشاشة أو طباعتها على الورق وينتشر حاليا التلفون النقال بشكل واسع، ويستخدم الهاتف كوسيلة اتصال بالهواتف الأخرى المنتشرة جغرافيا بطريقتين أساسيتين¹ :

-طريقة الاتصال المباشرة من متحدث على الهاتف (a) إلى متحدث آخر على الهاتف (b)
سواء كان الهاتفان في نفس المدينة أو متباعدان.

¹ -سوالمية عبد الرحمان، استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على نمط الحياة في المجتمع الريفي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 21، جامعة باتنة، الجزائر، 2015، ص، ص، 190، 191.

- **طريقة الاتصال الغير مباشر** : ومع وسيلة ذلك عن طريق ربط الخط الهاتفي مع وسيلة أخرى من وسائل الاتصال ونقل المعلومات مثل: التلكس والحواسيب وغيرها.

فيما يخص الهاتف النقال سميت النقالة بالخلوية نظرا لاعتمادها على تقسيم مناطق التغطية الى مجموعة من الخلايا، تخصص كل منها أو (قطاع أو خلية) لموجة ذات تردد معين، وهذا المبدأ في تقسيم مناطق التغطية إلى قطاعات يستخدم في محطات البث الإذاعي، اذ تقوم كل محطة إذاعية بالبث على أكثر موجة، الى مناطق مختلفة كي تضمن وضوح بثها ، ومن أجل عدم اختلاط بثها مع بث إذاعي من محطة أخرى تستخدم النطاق الموحى ذاته ، أما فيما يخص جهاز الهاتف النقال فهو عبارة عن جهاز اتصال صغير الحجم مربوط بشبكة للاتصالات اللاسلكية والرقمية تسمح ببث واستقبال الرسائل الصوتية والنصية والصور عن بعد بسرعة فائقة ونظرا لطبيعة مكوناته الالكترونية واستقلالية العملية ، فقد يوصف ب: الخليوي أو النقال أو الجوال أو المحمول ومعرف أن الهاتف النقال الخالي هو الشكل المتطور للهاتف التقليدي الثابت.

2-الحسابات الالكترونية والأنترنيت واستخداماتها :

- **تعريف الحاسب الالكتروني واستخدامه**: أن كلمة computer مشتقة من Comput بمعنى يحسب ويعرف الحاسوب بأنه آلة حاسبة الكترونية ذات سرعة عالية ودقة متناهية يمكنها معالجة البيانات وتخزينها، واسترجاعها وفق لمجموعة من التعليمات والأوامر للوصول للنتائج المطلوبة.

ومن خصائص الحاسوب سرعة انجاز العمليات، سرعة دخول البيانات واسترجاع المعلومات، القدرة على تخزين المعلومات ن دقة النتائج والتي تتوقف أيضا على دقة المعلومات المدخلة للحاسوب، تقليص دور العنصر البشري خاصة في المصانع التي تعمل أليا، سرعة انجاز العمليات الحسابية والمنطقة المتشابكة، إمكانية عمل الحاسوب وبشكل

متواصل ودون تعب، تعدد البرمجيات والبرامج التي تسهل استخدام الحاسوب دون الحاجة إلى دراسة علم الحاسوب وهندسة الحاسوب، إمكانية اتخاذ القرارات وذلك بالبحث عن كافة الحلول لمسألة معينة وأن يقدم أفضلها وفق للشروط الموضوعية والمتطلبات الخاصة بالمسألة.¹

• **الانترنت واستخداماتها:** الانترنت كلمة مشتقة من شبكة المعلومات الدولية اختصارا للاسم الإنجليزي international not work ويطلق عليها عدة تسميات منها الشبكة أو الشبكة العالمية أو شبكة العنكبوت أو الطريق الإلكتروني السريع للعلوم وقد تم التعريف بها في الكتاب الصادر عن برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة عام 1994، أنها شبكة اتصالات دولية تتألف من مجموعة من الشبكات الحواسيب تربط بين أكثر من 35 ألف شبكة من مختلف شبكات الحاسوب في العالم، وتؤمن الاشتراك فيها حوالي 33 مليون مستخدم بين المجاميع أو الرمز وهناك أكثر من 100 دولة في العالم لديها نوع من الارتباط في إمكانية الوصول إلى الشبكة .

• **القنوات الفضائية التلفاز :** عندما نتحدث عن آليات الاتصال الفضائي الجديد، فإننا نذكر أنها متعددة من حيث الأشكال والأساليب ومن حيث الأدوات والقنوات المستخدمة ومن بينها الأقمار الصناعية والبنث الفضائي والاتصال الكابلي.

• **الأقمار الصناعية:** يعرف القمر الصناعي بأنه عبارة عن برج استقبال وإرسال يوضع على خط الاستواء خارج الكرة الأرضية حوالي (22,300 ميل) يوضع على خط الاستواء كونه أقرب نقطة تزامن دوران القمر مع دوران الأرض، بحيث يظل مغطيا بقعة الكرة الجغرافية التي حددها.²

¹ -سوالمية عبد الرحمان ، نفس المرجع السابق ،ص 192

² -سوالمية عبد الرحمان ، نفس المرجع السابق ،ص 193

أي يظل دورانه كأنه ثابت ويستطيع كل قمر أن يبث من هذه النقطة إلى (40) من سطح الكرة الأرضية، تستخدم الأقمار الصناعية في بث العديد من القنوات التلفزيونية التي أصبحت في بعض الحالات قنوات مخصصة من أجل بث برامج يعالج مشكل محدد، كقنوات مخصصة للتاريخ، للجغرافيا، الرسوم المتحركة، للموسيقى، للأفلام.... إلخ.

• **الاتصال الكابلي:** يعد الكابل أحد الوسائط التي تستخدم في عملية نقل الوسائط الصوتية والمرئية والنصوص إما بالأسلوب التماثلي أو بالأسلوب الرقمي، ومن أهم استخدامات الاتصال الكابلي نجد:

- يستخدم الكابل في نقل المعلومات بين الحواسيب في حالة عدم استخدام الهاتف.
 - يستخدم في نقل المعلومات والصور والبرامج التلفزيونية وخاصة في التلفزيون الذي يسمى (cabele télévision).

- يستخدم الكابل على مستويات محلية (داخل المدينة) أو على مستوى الدولة وهناك الكابل البحري الذي يربط بين الدول والقارات.

- يتيح عدة خدمات برمجية تتناسب وظروف الجماعات المستهدفة وإتاحة خدمات من داخل المنزل مثلاً: الشراء، البنوك، الخدمات الطبية، التعلم والتعليم¹.

المطلب الثاني : وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

تتعدد وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة على النحو التالي:

- وظيفة إنتاج المادة الإذاعية والتلفزيونية والصحفية بعد دخول الكمبيوتر الى بيئة العملية الإنتاجية فأصبح كل شيء يتم الكترونياً حيث أسهم الكمبيوتر في انشاء قواعد المعلومات

¹- ياسين قرنانى، الشباب والانترنت، دار الايام للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2016، ص117.

والأنترنت والتصوير الإلكتروني والتصوير الرقمي الإلكتروني، والأقمار الصناعية والمساحات الضوئية والاتصالات السلكية واللاسلكية والألياف البصرية.

- وظيفة معالجة المعلومات رقمياً سواء المقدم منها على المحتوى البرامجي للراديو والتلفزيون أو المقدم منها على صفحات الصحف أو من خلال النشر الإلكتروني، وسواء كانت تلك المعلومات مادة مكتوبة أو مصورة أو مرسومة، فإن هناك العديد من البرامج التي تتعامل وتعالج مثل هذه المعلومات.

- وظيفة تخزين المعلومات واسترجاعها، باستخدام الأقراص المدمجة في توثيق أرشيفها ووثائقها، وهي تساعد في البحث عن المعلومات واسترجاعها بشكل سريع وملائم.¹

- وظيفة نقل وتوزيع المعلومات عبر الفاكس والأقمار الصناعية والاتصالات السلكية واللاسلكية والشبكات الرقمية وشبكات الألياف والكابل.... الخ.

وظيفة العرض حيث تقوم أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الرقمية الشخصية بعرض المعلومات عند طلبها في أي وقت.

المطلب الثالث: أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

تتمثل أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة فيما يلي:

- لقد ساهم التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق رفاهية الأفراد ومن بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة وما تبغته من أهميته من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها، وخدمات التعليم والتثقيف وتوفير المعلومات اللازمة للأشخاص والمنظمات، حيث جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع

¹ - حسن علي محمد، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، النشأة، التطور، الوظائف، التأثيرات، دار البيان للطباعة والنشر، القاهرة، ط2، 2006، ص18.

أفرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة وتبادل المعلومات في أي وقت وفي أي مكان، وتعود هذه الأهمية التكنولوجية للمعلومات والاتصال إلى الخصائص التي تمتاز بها هذه الأخيرة، بما فيها الانتشار الواسع وسعة التحمل سواء بالنسبة لعدد الأشخاص المشاركين أو المتصلين، أو بالنسبة لحجم المعلومات المنقولة، كما أنها تتسم بسرعة الأداء وسهولة الاستعمال وتنوع الخدمات.¹

- إن توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعتبر أداة قوية لتجاوز الانقسام الإنمائي بين البلدان الغنية والفقيرة والإسراع ببذل الجهود بغية دحر الفقر والجوع، والمرض والامية، والتدهور البيئي.

- يمكن لتكنولوجيا الاتصال توصيل منافع الإلمام بالقراءة والكتابة والتعليم والتدريب إلى أكثر المناطق انعزالاً.

- من خلال تكنولوجيا الاتصال الحديثة يمكن للمدارس والجامعات والمستشفيات الاتصال بأفضل المعلومات والمعارف المتاحة، ويمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال نشر الرسائل الخاصة بحل العديد من المشاكل المتعلقة بالأشخاص والمنظمات وغيرها.

- إن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تساهم في التنمية الاقتصادية، حيث تؤدي الثورة الرقمية إلى نشوء أشكال جديدة تماماً من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي، وقيام مجتمعات جديدة.

¹ - ماهر عودة الشمايلة وآخرون، تكنولوجيا الاعلام والاتصال، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص98.

- تعمل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على زيادة قدرة الأشخاص على الاتصال وتقاسم المعلومات والمعارف، وترفع من فرصة تحول العالم إلى مكان أكثر سلماً ورخاء لجميع سكانه.¹

- ومن هذا يتضح أن التكنولوجيا الاتصال دور هام في تعزيز التنمية البشرية والاقتصادية.

- والاجتماعية والثقافية، وأنها تعد عنصر هام للمعلومات سواء للأشخاص أو المنظمات بمختلف أنواعها، كما أنها تلعب دور هام في تنمية العنصر البشري من خلال البرامج التي تعرض من خلالها كبرامج التدريب وبرامج التعليم وغيرها.²

المبحث الثالث : تكنولوجيا الاتصال وتطبيقاتها في التعليم.

المطلب الأول : تكنولوجيا الاتصال والتعليم.

ان التكنولوجيا الجديدة هو مصطلح يستخدم لوصف مدى كبير من الاختراعات التكنولوجية خصوصاً في مجال الحاسبات والاتصالات، ومما تجدر ملاحظته أن معدل التغيير الذي تحدثه هذه المبتكرات أسرع كثيراً من المعدلات السابقة، مما يصعب مهمة امتصاصها واستيعابها من خلال الروتين العادي، ومن هنا لابد من التفكير جيداً في كيفية ادارة هذا التغيير لصالح المجتمع.

ان التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال هي مجموعة تقنيات وخدمات عامة تركز على استعمال الحاسوب ذي الوسائط المتعددة وعلى تكنولوجيات منها الانترنت أي أنها تجسدت في اخر التطورات التي حققتها البشرية بظهور الاعلام الالي الذي وسع مجالات استخدامه واصبح يشمل كل مجالات الحياه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وقد سجل تاريخ وسائل

¹ - ماهر عودة الشمايلة وآخرون، نفس المرجع السابق، ص99

² - محمد عبد الحميد، الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 2007، ص52.

الاعلام بظهور هذه التكنولوجيات مرحلة جديدة احدثت انقلابات في نظام البث والانتاج والاستهلاك الاعلامي لوضع شبكات جديدة او قنوات جديدة مثل الوسائل والاقراص السمعية البصرية واصبح العالم يعيش تحولات يصفها معظم الباحثين بالثورة الرقمية هذه التكنولوجيات الجديدة تتميز بالسيطرة والتفاعل والتواصل الزمني والمكاني مما زاد من توظيفها في العملية التعليمية وأدى إلى ظهور انماط ومؤسسات تعليمية جديدة وغير معروفة من قبل.¹

ومن بين هذه الوسائل والتقنيات التي شملتها ثوره التطوير هذه نذكر الوسائط المتعددة التي تعني استخدام جملة من وسائل ووسائط الاتصال مثل الصوت VISUEL ، او فيلم فيديو بصورة مندمجة متكاملة من اجل تحقيق الفاعلية.²

وتعرف الوسائط المتعددة على أنها استخدام الكمبيوتر في عرض ودمج النصوص والرسومات والصوت والصورة بروابط وادوات تسمح للمستخدم بالاستقصاء والتفاعل والابتكار والاتصال ويعرفها الدكتور عبد الرزاق السالمي على أنها: «صنف من برمجيات الكمبيوتر التي توفر المعلومات بأشكال فيزيائية مختلفة كالصوت والصورة، وتوفر برمجيات الملتيميديا ربطا محكم للمعلومات بأشكالها، بنحو يجعل من الممكن استخدام عرض المعلومات في نصوص تتزامن صوت وحركة»..

ونظرا للخدمات التي تقدمها الملتيميديا فهناك من يرى أنها الوليد المنتظر من تزواج ثلاثة عوالم مختلفة كل الاختلاف، حيث نجد الاعلام الالي بنظامه الرقمي، الاتصالات، وميدان

¹ بدر أحمد أنور: علم المعلومات والمكتبات، الطبعة الأولى، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1996، ص 460-461.

² - العصيمي خالد محمد: تكوين المعلم في عالم متغير، مجلة المعرفة، وزارة التربية السعودية، العدد 137، سبتمبر 2006، ص 48

السمعي البصري، وتزوجها مكننا من الاتصال عن طريق الصوت او الصورة أو بهما معا
باعتقاد الاعلام الآلي.¹

ونجد أن كل من Francois Leslie و Nicolas Macarz يعرفانها على انها انتاج وتقديم
خدمة باستعمال لغة الاعلام الالي او اللغة الرقمية في تقديم المعلومات مستعملة بصفة
منفردة نصوص، صوت، صور متحركة وثابتة ورسومات وغيرها ولكن إذا انتقلنا إلى
التوظيف الجوهري والوظيفي لهذه التقنية الجديدة لوجدنا أن لها ميزة اساسية أصبحت في
جوهرها، إذ بالإمكان التعامل الايجابي الأخذ والرد، والتواصل والتفاعل (Interaction) مع
مواد الاتصال الموجودة في برنامج الكمبيوتر المعروض، مما دفع بالعاملين في ميدان
الملتيميديا الى اضافة كلمة التفاعلية لتصبح «الوسائط المتعددة التفاعلية» ويقصد بها
الاشكال السابقة الذكر: الصوت ، الصورة، والرسوم يمكن تخزينها بتتابع معين حسب رغبة
وحاجة المستخدم للبرنامج اما فيما يخص استعمال الوسائط المتعددة في العملية التعليمية
فإننا نجده قد مر بثلاث مراحل:²

- المرحلة الأولى:

هي مرحلة الوسائل التعليمية instrectional media استمرت معظم القرن العشرين
واقترنت على وسائل مثل اللوحات التعليمية، ووصفت هذه المرحلة بانها مرحلة الاستخدام
الفردى العقيم، اذ ان المعلم هو الشخص المحمل بالمعلومات وهو مصدر المعرفة ولا بد من

¹ زيتون كمال عبد الحميد: تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة،
ص 242.

² السالمي علاء عبد الرزاق: تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الثانية، دار المناهج للطباعة، عمان، 2000، ص 311.

وجوده لتتم عملية التعليم وعقيمة لغياب التفاعل بين المعلم والمتعلم، ومن المعروف أن هذه المرحلة لا زالت سائدة في كثير من النظم التعليمية خاصة في دول العالم الثالث.¹

-المرحلة الثانية:

احتلت لدى الدول المتقدمة الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين، واهتمت بتصميم البرامج التعليمية وتحميل المعلومات صوت وصورة كما في الافلام الثابتة المصاحبة بالصوت اذ يقوم فريق متكامل بعملية الانتاج ومازال المعلم في هذه المرحلة هو المسيطر على انتاج البرامج وتقديمها.²

- المرحلة الثالثة:

مرحلة الشبكات، وهي المرحلة الجديدة التي دخلتها الدول المتقدمة وتتسم بوجود شبكات للمعلومات، مما يجعل تلك المعلومات المتاحة للدارس في أي وقت وفي أي مكان. وهنا يصبح المتعلم في حاله تفاعل مع المعلومات، كما يصبح المعلم نفسه مطالعا على المعلومات في مختلف المصادر. انها مرحلة التنقل بحرية بين المعلومات، ومن المفاهيم التي ظهرت في هذه المرحلة نجد الوسائط المتعددة، الوسائط الفائقة hyper media، الوسائط المندمجة integrated media، الواقع التخيلي أو الخائلي .

¹ - الحيلة محمد محمود: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والتعلمية، الطلعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 241.

² - عليان ربحي مصطفى، عبده الدبس محمد: وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 224-225.

أن التغيير الذي حدث على مر هذه المراحل يكمن في تحول اعتبار المتعلم من عقل تصب فيه المعلومات إلى النظر اليه ككائن حي متفاعل غايته النمو و النضج وليس الهدف هو حفظ المعلومات بل بناء الفرد للمعرفة، باعتباره يكون معرفته ولا يستقبلها سلبيا.¹

ويؤكد chikering أن المتعلم مهما كان مستواه ومهما كانت المرحلة العلمية التي وصل اليها يجب ان يتعامل مع ما هو مرئي ومسموع حيث انها تقرب المادة إلى الفهم والاستيعاب في وقت زمني تعجز عن تحقيقه الطرق التقليدية مهما كانت كفاءة المعلم وقدرته على الشرح وتسجل في هذا الصدد أن اهم المبررات التي دعت لظهور الوسائط التعليمية المتعددة هو انتشار المبدأ القائل بان «التعليم الجيد لا يتم الا من خلال شاط ذاتي يقوم المتعلم» بالإضافة إلى تنوع وتعدد الاهداف التعليمية بالقدر الذي يجعل المعلم والكتاب لا يقدر ان وحدهما تحقيقها، وهذا لا يعني التقليل من أهمية هذين الآخرين؟

المطلب الثاني : دواعي وأسباب وأهمية توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم .

1-دواعي وأسباب توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم

تكمن أسباب توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية فيما يلي:

- التغيير في التركيبة الاجتماعية وفي نظرة المجتمع إلى وظيفة التعليم.
- التغيير في تكوين مجتمع الطلاب، وفي معدل الإقبال على التعليم وفي صفات الطلاب البيئية والاجتماعية والتي تتطلب تغييرا في الأهداف والمناهج وطرائق التعليم ووسائله لكي تتناسب هؤلاء الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم ورغباتهم وتطلعاتهم.

¹- بوشلاق نادية: الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم، بحوث الملتقى العربي المنظم على هامش الاجتماع السنوي

الثالث لجمعية كليات ومعاهد التربية للجامعات العربية، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزء الأول، زهران، 2002، ص

- تطور معلوماتنا ومعرفتنا التربوية النفسية، والتحول في نظريات التعليم والتعلم وظهور نظريات وطرائق ووسائل حديثة للتعليم.
- تطور البحث في مجال التعليم عامة. وتكنولوجيا التعليم خاصة.
- وجود مشكلات عديدة في التعليم مثل زيادة أعداد الطلاب، ونقص المعلمين المؤهلين والإمكانيات المادية.
- تغير سوق العمل ومتطلباته الوظيفية.
- حاجة الأفراد إلى التعليم المستمر، فهم يولدون في عصر ويتعلمون في عصر آخر، ويعملون في عصر ثالث قد يتغير فيه كل شيء ولا يفيدهم تعليمهم في عصرهم السابق.¹
- توفير بيئة تعليمية لتنمية مهارات التفكير المختلفة.
- تشجيع الطلاب على المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية.
- تطوير الوسائل التعليمية وطرائق التدريس وتحسينها.
- إتاحة الفرصة لتدريب أفراد المجتمع المحيط في المجالات التربوية والاجتماعية والتكنولوجية.
- المساهمة في بناء شخصية المتعلم في جوانبها الثلاثة (المعرفية، الوجدانية، المهارية).
- زيادة الدافعية للطلاب وحماسهم نحو العملية التعليمية.

¹ نواصير حميدة، استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية دراسة في الاهتمامات التوفير والاستخدام، دراسة حالة الثانوية بوسام محمد الشريف، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، المجلد الثاني، العدد السابع، برج بوعرييج، الجزائر، 2018، ص 84.

2- أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية

يسمح ادماج المصادر البيداغوجية والتكنولوجية الحديثة بتسهيل العملية التعليمية وتطوير عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم، وتكمن أهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية فيما يلي:

- ضرورة مواكبة المؤسسات التعليمية التكنولوجية المعلومات والاتصال الحديثة باعتبارها أهم الوسائل المتطورة.

- ضرورة تحسيس وحث الطلبة على استخدام تكنولوجيات المعلومات ونشر التوعية.

- الحاسوبية بينهم ليتكيفوا مع المتغيرات الجديدة.

- إعادة هيكلة التعليم استجابة إلى احتياجات المجتمع المعاصر.¹

- تساهم الوسائط والتقنيات الحديثة لتكنولوجيا الاتصال في توسيع أنظمة التربية المستعملة.

- وتنشئ إمكانات ووسائل تعليم جديدة وتساعد على زيادة قدرة الاستيعاب لدى مختلف الأجيال والمراحل التربوية التعليمية، وتنشئ وسائل إيضاح جديدة في نقل المحاضرات وسماعها.

- نظرا لتزايد الحاجة في عصر المعلوماتية إلى تطوير التعليم مع التركيز على تنمية المعارف والقدرات والمهارات التكنولوجية والعلمية اللازمة للمشاركة بصورة مجدية في مجتمع المستقبل .

¹ - بدر الدين محجوب عثمان، توظيف الأساليب الحديثة لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، قسم العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة البحر الأحمر، مجلة العلوم الانسانية، المجد 15، العدد 4، السودان، 2014، ص257.

- إثراء بيئة التعليم وهذا من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة عن طريق الوسائل التعليمية من خلال توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية الطبيعية، بالإضافة إلى اقتصادية التعليم عن طريق زيادة نسبة التعلم وتقليل التكلفة في الوقت والجهد والموارد.

المطلب الثالث : انعكاسات وآثار ومعوقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العملية التعليمية وعناصرها.

1- انعكاسات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العملية التعليمية وعناصرها

أدى تطور أليات التعليم الحديثة إلى تطور دور المدرس في ظل هذه التقنيات الحديثة حيث أخذ منعطفا جديدا يتطلب مسايرة إيجابيات ومزايا هذا العلم الحديث الذي أثر بشكل كبير على الدور الكلاسيكي لأطراف العملية التعليمية التي تتمثل في:¹

أ. **المدرس:** أحدث استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم انقلابا جذريا في عمل الأستاذ حيث انتقل دور الأستاذ الكلاسيكي من الملحق المسيطر، المصدر الوحيد للمعرفة والناقل لها إلى أستاذ في عصر المعرفة التي تجعله يقوم بالمهام الاتية:

- دور الشارح باستخدام الوسائل تقنية.

- دور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية.

- المشجع على توليد المعارف والابداع من اجل تحقيق هذه المهام، على الأستاذ أن يتحلى وأن يمتلك المهارات الجديدة التي تتماشى والتطور الحديث والمتمثلة في:

- تمكنه من استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة.

¹- فيروز قاسحي، استخدامات تكنولوجيا الاتصال في التعليم والبحث العلمي، مجلة مجتمع تربوية عمل، العدد الأول، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2016، ص 83.

- حرصه على ابراز دور الطالب والمتعلم المحوري في العملية التعليمية والارتقاء به.
 - القدرة الواعية على توظيف المواد التعليمية بشكل الذي يسهل به عملية التعلم ويدعمها.
 - سعي المعلم للوصول إلى مصادر تعليمية جديدة.
 - اهتمامه بالنمو المعرفي والتطور المهني له ولطلابه.¹
 - امتلاكه مهارات حديثة في استراتيجية التقويم، مع توطيد علاقاته مع الطلبة وزملائه الأساتذة.²
- ب. الطالب المتعلم:** تحفز عملية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة كأداة تعليمية للطلبة وتشجعهم ليكونوا متعلمين مستقبليين، كما تساعدهم على الوصول بسرعة للمعرفة وتحقيق لهم ما يلي:
- التعلم الفعال.
 - مركزية الطالب.
 - نمذجة المواقف الحياتية.
 - التعلم القائم على المصادر.
- وهذا ما يجعل دور الطالب في العملية التعليمية يرتقي من مجرد متلقي للمعلومات الى مشارك فاعل، مبدع ومنتج للمعرفة ومشارك في صياغتها قادر على التفاعل مع مجتمعه ومع العالم، كما تزداد لديه نزعة التعلم الذاتي.

¹ - حسناوي فاطمة، مساهمة تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية لتحقيق الجودة في التعليم العالي، الملتقى الوطني حول دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، جامعة الجزائر 1، الجزائر، 2007، ص 219.

² - فاطمة حسناوي، مرجع سابق، ص 221

ج. البرامج التعليمية: تهتم تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بتسخير الأدوات والبرمجيات والأجهزة التي توفرها من أجل تطوير النظام التعليمي، بحيث يتفاعل العنصر البشري مع الأجهزة لحل المشكلات التعليمية، فتنطبق تكنولوجيا التعليم يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية وتبادل المعلومات بين كل من الأساتذة والطلبة والمؤسسات التعليمية، ومن عمليات التدريس المستحدثة بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصال نجد: التعليم المتمازج أو التعلم الهجين، التعلم المبرمج، برامج الوسائل المتعددة، برامج الوسائل الفائقة.

2- آثار استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العملية التعليمية

يترتب على استخدام تكنولوجيا الاتصال على العملية التعليمية اثار متنوعة بالنسبة للمعلم أو المتعلم.

أ. بالنسبة للمدرس

- الارتقاء بدوره التقليدي الى مرشد، موجه ومصمم لبرامج تعليمية داخل الفصل الدراسي.
- دعم وتطوير عمله من خلال توفير وسائل و موارد رقمية محسوسة للمعرفة التجريدية
- الاقتصاد في الجهد وريح الوقت.
- تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت، الجهد والمصدر.¹
- تنويع أساليب التقويم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين
- مساعدة الأستاذ على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات عمل متفاعلة ومنسجمة بشكل موضوعي منضبط.

¹ - فاطمة حسناوي، مرجع سابق، ص 223

- تنمية وتطوير مهاراته في التواصل بينه وبين زملائه الأساتذة والطلاب
- دفعه وتحفيزه الى تملك الاستعمالات الأساسية للتكنولوجيا الاتصال الحديثة في المادة المكلف تدريسها .

ب. بالنسبة للطالب

- توفير فرص كافية للمتعلم للعمل وفق امكانياته وقدراته الخاصة
- تطوير الحس النقدي للطالب
- مساعدة الطالب على توظيف جميع حواسه بما يقضي الى ترسيخ التعليمات وتعميقها
- مساعدة الطالب على زيادة المشاركة الإيجابية وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة
- تنمية الفكر الإبداعي للطالب واشباع حاجاته للتعلم بتحفيزه على المعرفة بتلقائية.
- الاسهام في زيادة ثقة الطالب بنفسه ومساعدته في تطوير شخصيته ودفعه إلى العمل التشاركي لإيجاد حلول للوضعية المشكلة.

3- معوقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية

- تعددت معوقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية وهذا راجع لعدة أسباب و عوامل تمثلت فيما يلي: ¹
- ميل بعض المعلمين الى مقاومة التجديدات العلمية التعليمية بصفة عامة، والاستراتيجيات والتقنيات الجديدة المغايرة لما اعتيد عليه بصفة خاصة.

¹ - فاطمة حسناوي، مرجع سابق، ص 223

قلة الوعي بمفهوم تكنولوجيا التعليم، والنظر اليها على أنها مجموعة الأجهزة والآلات المستخدمة في عملية التعليم والتي من شأنها أن تفقده ذلك الطابع الإنساني، وتجعله ألياً ميكانيكاً.

- تخوف الأساتذة من استخدام الأجهزة والآلات التعليمية المعقدة أو الوقوع في الخطأ عند استخدامها، لعدم امتلاكهم المهارات اللازمة للاستخدام الصحيح.

خلاصة فصل :

وفي ختام فصلنا نكون تطرقنا الى تكنولوجيا الاتصال الحديثة حيث تناولنا فيه ثلاثة مباحث كانت كالاتي :

المبحث الاول مدخل حول التكنولوجيا الحديثة ، المبحث الثاني :استخدامات تكنولوجيا الاتصال، المبحث الثالث : تكنولوجيا الاتصال وتطبيقاتها في التعليم.

تمهيد :

يعاني بعض الأفراد في المجتمع من أمراض تحد من قدراتهم العقلية والجسمية، النفسية التي تؤثر بشكل كامل على حياتهم، لذا فهم يحتاجون إلى عناية خاصة تتناسب مع متطلباتهم واحتياجاتهم النفسية والصحية، واجتماعية والتربوية، ويطلق على هذه الفئة من الأفراد مسمى ذوي الاحتياجات الخاصة.

المبحث الأول : ماهية ذوي الاحتياجات الخاصة .

المطلب الاول :تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة:

- هم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية، أو في جانب ما أو أكثر من الجوانب الشخصية، الدرجة التي تحتم احتياجهم إلى خدمات أو أكثر من الجوانب الشخصية، إلى الدرجة التي تحتم احتياجهم إلى خدمات خاصة، تختلف عما يقوم إلى أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق.¹

كما عرفوا على أنهم الأفراد الذين لديهم ظروف خاصة ومستوى خاص يختلف عن ظروف الأفراد العاديين ومستواهم، فيتفوقون عليهم أو يقصرون دونهم، وذلك من أجل مساعدتهم في نمو شخصيتهم نموا سليما، متكاملا، متوازيا يؤدي إلى تحقيق الذات ومساعدتهم في التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، ويعد الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة عندما:

- يقابلون محك تصنيفهم على أنهم فئة خاصة.

- يتطلبون تعديلا في الممارسات المدرسية أو الخدمات التربوية الخاصة للوصول بهم إلى أقصى سعة ممكنة.²

- فذوي الاحتياجات الخاصة هم الأشخاص الذين يبعدون عن المتوسط بعدا واضحا سواء في قدراتهم العقلية أو التعليمية أو الاجتماعية أو الانفعالية أو الجسمية، بحيث يترتب على

¹- عبد الرؤوف، طارق عامر دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة. عمان: دار

اليازوري العلمية للنشر والتوزيع 2015 . ص111

²-زيتون، كمال، التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار الكتب. 2003 ، ص5

ذلك حاجتهم إلى نوع من الخدمات والرعاية لتمكينهم من تحقيق أقصى ما تسمح به قدراتهم¹.

والملاحظ أن مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة "ذوي الهمم" أصبح مفهوم شامل ليضم كافة فئات ذوي الاحتياجات الخاصة سواء التي تتحرف عن المتوسط الطبيعي في الاتجاه الإيجابي كفئة الموهبين أو نظائهم في الاتجاه السالب من فئة المعوقين ذهنياً، بصرياً، سمعياً وحركياً، صعوبات التعلم والتوحد والمعنيين بالدراسة الحالية.

المطلب الثاني : فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

تعدد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الإعاقة و هي كالتالي :

- الإعاقة العقلية:

عرفت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي على أنها تمثل مستوى الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معيارين ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن 18.

كما عرفه جرو سمان على أن التخلف العقلي يشير إلى الانخفاض الدال الواضح في الوظائف العقلية العامة حيث يمكن ملاحظتها عند الفرد أثناء فترة النمو وينتج عنها قصور السلوك التكيفي أي أن الفرد لا يكون قادراً على الاعتماد على نفسه دون مساعدة من الآخرين .²

وللإعاقة العقلية تصنيفات مختلفة تساعد المختصين في التعامل مع هذه الإعاقة ومن هذه تصنيفات تصنيف المنظمة الصحة العالمية كالتالي:

¹-كرم الدين، ليلي . الاتجاهات الحديثة في رعاية وتنشيف ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة تنمية الموارد البشرية03.

2006، ص 16

²-كوافحة، تيسير مفلح وعبد العزيز، عمر فواز، مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار المسيرة. 2003، ص 58

- ضعف عقلي شديد، وعرف باسم المعتوه وتتراوح نسبة ذكائه من (0 إلى 19).
- ضعف عقلي متوسط، وعرف باسم أبله وتتراوح نسبة ذكائه من (20 إلى 49).
- ضعف عقلي بسيط، وعرف باسم مأفون وتتراوح نسبة ذكائه من (50 إلى 69).
- غباء عادي و تتراوح نسبة ذكائه ما بين (70/85 إلى 90).¹

- الإعاقة الحركية:

وهي الشخص الذي لديه إعاقة جسدية تمنعه من القيام بالحركات اليومية بشكلها الطبيعي نتيجة إصابة أدت إلى ضمور العضلات أو نتيجة مرض معين وقد فقدان الحركة مصحوب بفقدان حسي أيضا في هذه الأعضاء المصابة مما يستدعي ضرورة تطبيق البرامج الطبية والنفسية والاجتماعية المساعدة في العيش بقدر أكبر من الاستقلال ويساعده في دمجته بالمجتمع .

كما عرفها الروسان على أنها حالات الأشخاص الذين يعانون من إشكال معين في قدرتهم الحركية بحيث يؤثر ذلك على نموهم الانفعالي والعقلي والاجتماعي. وتتطوي حالات الاضطرابات الحركية أو الإعاقة العقلية تحت هذا المفهوم مما يتطلب الحاجة إلى التربية الخاصة.²

- الإعاقة البصرية:

تعرف الإعاقة البصرية بأنها ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمسة وهي كل من البصر المركز، البصر المحيطي، التكيف البصري، البصر الثنائي، ورؤية الألوان.³

¹-وادي، أحمد الإعاقة العقلية "أسباب، تشخيص، تأهيل". الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع 2009. ،ص 47

²-الصفدي، عصام حمدي . الإعاقة الحركية والشلل الدماغي. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر 2007 ، ص18

³-الحديدي، صبحي منى، مقدمة في الإعاقة البصرية. عمان: دار الفكر. 2014 ، ص35

وهي أي الحالة صحية لا يمكن فيها تصحيح الابصار بالعين إلى الدرجة التي تعتبر طبيعية. وهناك ثلاث عوامل للإصابة بالإعاقة البصرية:

- قد يوجد تلف في جزء أو أكثر في أجزاء العين الأساسية للإبصار .

- كرة العين قد تكون غير صحيحة نسبياً أي لديها أبعاد مختلفة.

- جزء الدماغ الذي يعالج المعلومات البصرية لا يعمل بشكل مناسب.¹

- **الإعاقة السمعية:**

ومن تعاريف الإعاقة السمعية، التعريف الوظيفي الذي يعتمد على مدى تأثير فقدان السمع على إدراك وفهم اللغة المنطوقة فالإعاقة السمعية هنا تعني انحرافاً في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعى- اللفظي. ويشتمل مصطلح الإعاقة السمعية كلا من الصمم والضعف السمع.

وتشير الدراسات المستفيضة في مجال الإعاقة السمعية إلى أن 99% من الأفراد يتمتعون بقدرة على السمع بشكل اعتيادي بينما يعاني 1% فقط من الأفراد من إعاقة جزئية أو كلية في السمع.

- **الموهبين:**

هم الأطفال الذين يتصفون بالامتياز المستمر في أي ميدان مهم من ميادين الحياة. وفي تعريف آخر فالموهوب هو من يتمتع بذكاء رفيع يضعه في الطبقة العليا التي تمثل أذكى 2% ممن هم في سنه من الأطفال، أو هو الطفل الذي يتسم بموهبة بارزة في أية ناحية.

¹ - عبد الله، ابراه يماستراتيجية التربية الخاصة والخدمات المساندة الموجهة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. مركز

البحرث استرجعت من الرابط (2005). sa.edu.ksu.www

وقد أجمع معظم الباحثين والعلماء على أن الموهوب هو الذي يمتاز بالقدرة العقلية التي يمكن قياسها بنوع اختبارات الذكاء التي تحاول أن تقيس:

1- القدرة على التفكير والاستدلال.

2- القدرة على تحديد المفاهيم اللفظية.

3- القدرة على إدراك أوجه الشبه بين الأشياء والأفكار المماثلة.¹

- صعوبات التعلم:

تعرف الحكومة الاتحادية الأمريكية الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة فيهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، وهذا الاضطراب قد يتضح في ضعف القدرة على الاستمتاع، أو التفكير أو التكلم، أو الكتابة، أو التهجئة، أو الحساب. وهذا الاضطراب يشمل حالات الإعاقة الإدراكية والتلف الدماغي والخلل الدماغي، والخلل الدماغي البسيط، وعسر الكلام، والحبسة الكلامية النمائية.

وهناك نوعين من صعوبات التعلم: النمائية تشمل الانتباه، الإدراك، الذاكرة.. إلخ. أما النوع الثاني صعوبات التعلم الأكاديمية من بينها الحساب، القراءة والكتابة، التهجئة.²

-التوحد:

عرف التوحد على أنه إعاقة نمائية معقدة تستمر طوال العمر، وتظهر هذه الإعاقة عادة خلال الأعوام الثلاثة الأولى من الحياة، وتؤثر على الطريقة التي يتواصل من خلالها الشخص مع الناس .¹

¹-سلمان، عبد الواحد يوسف. الموهوبين ذوي الاعاقات. القاهرة: مركز الكتاب للنشر 2013، ص 15

²-بطرس، حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. 2009، ص 19

كما عرفه الأشوال على أنه اضطراب سلوكي يتمثل في عدم القدرة على التواصل، ويبدأ أثناء الطفولة المبكرة وفيه يتصف بكلام عديم المعنى.

والتوحد يؤثر على ثلاث من المهارات لدى الطفل وهي:

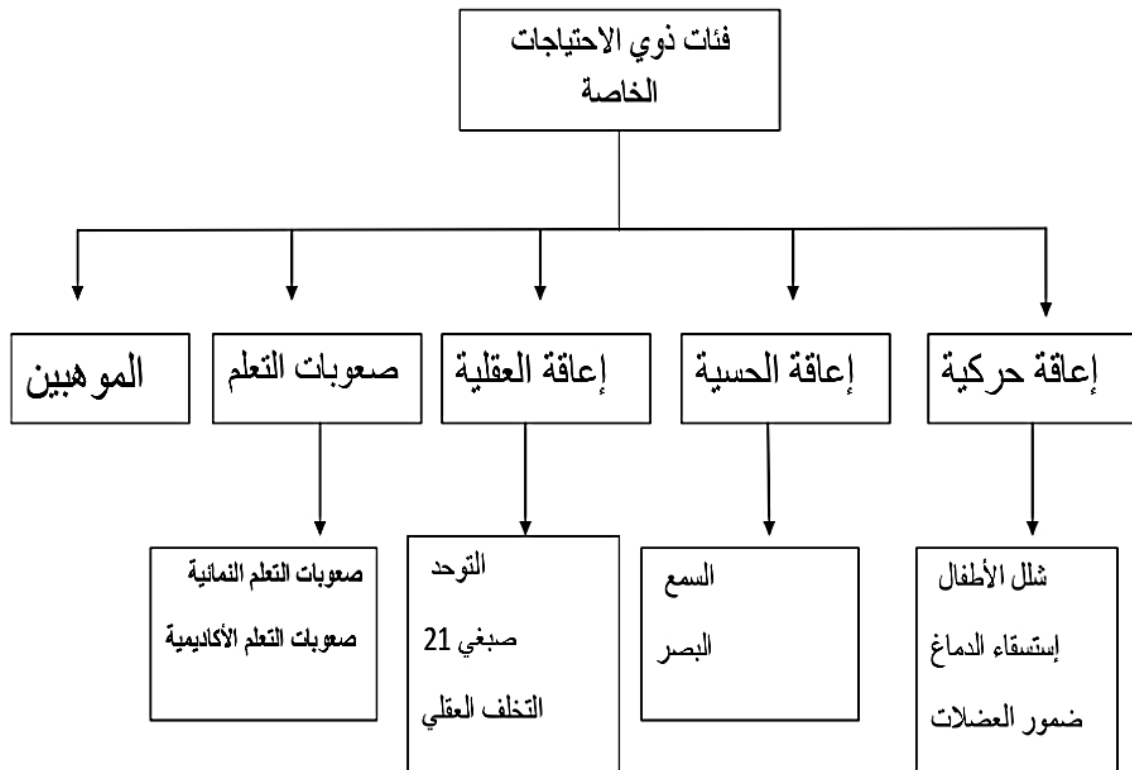
1- عدم القدرة على التفاعل الاجتماعي.

2- عدم القدرة على التواصل اللغوي.

3- انعدام اللعب الابتكاري أو التخيل.²

ويمكن تليخيص فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في المخطط الآتي:

الشكل رقم (01) يوضح فئات ذوي الاحتياجات الخاصة:



¹ -الجوالدة، فؤاد والقمش، مصطفى نوري، البرامج التربوية والأساليب العلاجية لذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار

الثقافة للنشر والتوزيع. 2012، ص345

² -منسي، محمود، التربية الخاصة. الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع. 2004، ص52

المطلب الثالث : أسباب الإعاقة .

إن الأسباب المؤدية إلى العجز أو الإعاقة كثيرة ومتنوعة وهي في مجملها إما أن تكون خلقية وراثية وإما أن تكون مكتسبة، ولا يمكن التفريق بينها تفريقاً واضحاً وصحياً إلا بالدراسة والبحث والمتابعة.¹

أ. الأسباب الوراثية:

تحدث الأسباب الوراثية نتيجة وجود جينات حاملة لصفات العجز تنتقل مع الكروموزومات مع أحد الأبوين أو كلاهما إلى الأبناء فتظهر هذه الصفات فيهم أو تكمن لتظهر في أجيال أخرى، ومما يساعد على ظهورها زواج الأقارب الذي يعطي الفرصة المتاحة لظهور الصفات التي تتحكم فيها ومن أمثلة الجوانب التي تلعب الوراثة فيها دوراً كبيراً حالات الصمم و ضعف السمع وحالات التخلف العقلي.

وأيضاً زواج أبناء العم لأجيال متعاقبة تندرج أيضاً تحت الأسباب الوراثية. وتعتبر الأسباب الوراثية من المسببات الاجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الإعاقة.

ب. الأسباب غير الوراثية المكتسبة:

وهي إما أن تكون أسباباً بيئية أو طبية أو نتيجة الحوادث وتعتبر هذه الأسباب حصيلة المؤثرات التي تلعب دوراً منذ الحمل حتى الوفاة وتسير مع الأسباب الوراثية في حدوثها للإعاقة وهي:

1- أسباب أثناء الحمل:

حيث إن إصابة الأم مثلاً في بداية الحمل بالحصبة الألمانية تؤدي إلى احتمال تعرض الجنين إلى إصابة العين والقلب كما أن صحة الأم خلال فترة الحمل ونوع تغذيتها عاملان

¹ - منسي، محمود، نفس المرجع السابق، ص 54

يتوقف عليهما ما إذا كان الطفل يولد سويا أو غير سوي. أيضا من الأسباب اختلاف العامل الريزيسي (RH) بين الوالدين وتناول الأم لبعض العقاقير الطبية أثناء الحمل دون استشارة الطبيب أو التعرض الأم لبعض حالات التسمم أو لصدمة طوال مدة الولادة أو إصابة الجنين جسمانيا.¹

2- أسباب أثناء الولادة:

وهذا يحدث إذا كان حجم المولود كبيرا بالنسبة للأم أو الإهمال في النظافة أثناء الولادة فمثلا عدم غسيل العين للطفل بالماء والصابون قد يؤدي للإصابة بالرمم الصددي وهو من عوامل فقد البصر وأيضا الطفل الذي ولد قبل موعد ولادته ونقص الأكسجين عند خروج الطفل أو إصابة رأسه أو أحد أجزاء جسمه إصابة مباشرة أو انتقال بعض الميكروبات إليه وقت الولادة وجد أن كثيرا من حالات التخلف العقلي والصمم والشلل المبكر قد ترجع إلى هذه العوامل.

3- أسباب بعد الولادة (مرحلة الطفولة):

مثل إصابة الطفل ببعض الحميات الشديدة مثل الحصبة أو الحمى المخية الشوكية، أو النزلات المعوية الشديدة.

أيضا سوء التغذية والحوادث المنزلية وحوادث الطريق بالنسبة لأطفال ترجع إلى هذا النوع من الأسباب.²

¹ - عبد الرؤوف، نفس المرجع السابق، ص 112

² - عبد الرؤوف، نفس المرجع السابق، ص 114

المبحث الثاني : احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة .

المطلب الاول :متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.

تتعدد المتطلبات التي يحتاج إليها الأفراد ذوي الإعاقة في شتى مجالات الحياة ومن أهمها:

-المتطلبات في وسائل النقل:

يمكن توفير متطلبات ذوي الإعاقة في وسائل النقل من خلال:

- تهيئة وسائل النقل بكافة أنواعه العام والخاص بكراسي تتناسب مع مهارات وحالة أصحاب القدرات الخاصة، والسعي للمعايير العلمية والعملية للحفاظ على سلامتهم في الحافلات والمركبات والقطارات.¹

-وفي بعض وسائل النقل العام المتعلقة بوضع ذوي الاحتياجات الخاصة لا يمكن توفيرها.

-وضع تحذيرات مرئية ومسموعة على إشارات المرور والمواقع المتقاطعة لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في السمع والبصر على عبور الشارع.

- تخصيص مساحة لوقوف السيارات للمعاقين سواء كانت آلية أو صوتية أو مرئية.

- الإعفاء من الغرامات المادية في حالات عدم دخول أو وقوف أصحاب القدرات الخاصة.

-تطبيق الشعار الدوليّ لأصحاب القدرات الخاصة على سياراتهم للإعلان عن هذا النوع من الإعاقة.

-ضع مكبر صوت في سيارات عامة بحيث يعمل كبطاقة صوتية لإعلامهم إلى أين يتجهون واتجاههم.

¹-بطرس، حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. 2009 ، ص23

- امنح ذوي الاحتياجات الخاصة فرصة تدريب وقيادة سياراتهم بأنفسهم.
- تجهيز الأماكن والمرافق العامة والمباني والأرصفت والحدائق لتلبية احتياجات وقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة، فمثلاً من الممكن كتابة إشارات عامة حية وحدها لا تكفي للأشخاص الذين يعانون من مشاكل في السمع.¹

متطلبات المساواة في العمل:

- أن يكون لهم الحق في العمل من غير تمييز أو ظلم أو طغيان ويحدث ذلك عن طريق:
 - شروط عادلة ومرضية.
 - أجر ملائم، أن يكفي الأجر المصروفات الأساسية والمستلزمات والملبس والسكن والغذاء والصحة والتعليم.
 - الحماية من البطالة لأصحاب القدرات الخاصة في العمل المستمر.
 - الحق في التنظيم لأن أصحاب القدرات الخاصة لهم الحق في التنظيم وتكوين الجمعيات المتخصصة بحقوق المعوقين والمطالبة بحقوقهم الجماعية في حالات عدم توافرها.
 - التمييز بين الحق في العلاج، أي حصول الأشخاص أصحاب الإعاقة على الحقوق الأصلية في وظائفهم، والمساعدة المالية لا تغنيهم عن رعايتنا لهم.
 - التكامل التربوي هو إعطاء فرصة لأصحاب القدرات الخاصة للمشاركة في نظام التربية الخاصة، واتباع الأساليب والتدابير التربوية التي تساعد الطفل حتى يتمكن من التغلب على المشكلات والتحديات التي يواجهها في المدارس النظامية.

¹ - الجوالدة، فؤاد والقمش، مصطفى نوري، البرامج التربوية والأساليب العلاجية لذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. 2012 ، ص65

ويتم ذلك من خلال ضم جميع الطلاب في الفصول والمدارس التعليمية بغض النظر عن الإعاقة، ومعالجة الأطفال ذوي الإعاقة في فصول التعليم العام وتزويدهم بالخدمات التعليمية على مستوى متكامل وناجح يقدر ظروفهم.¹

-يعتبر التعامل مع أفراد المجتمع واللعب من أهم الحقوق التي يلزم أن يتمتع بها الطفل المعاق لأنه يحوله إلى طفل اجتماعي قادر على التفاعل مع الآخرين في المجتمع، عمومًا، يتم استخدام اللعب لعلاج الإعاقات العقلية عند الأطفال والبالغين، لأن الشخص الذي يعاني من مشاكل عقلية يميل إلى أن يكون كذلك.

-منعزل وغير قادر على تكوين صداقات، لذلك يوصي الخبراء بمعالجة الإعاقات العقلية باللعب بالنفود وركوب المواصلات؛ للتغلب على عزلة لأصحاب القدرات الخاصة.

المطلب الثاني: أنواع الاضطرابات التي يتأثر بها الأشخاص أصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

يتم تصنيف الاضطرابات على النحو التالي:

-**الاضطرابات البصرية:** سببها فقدان البصر وضعف النظر ولها التأثير في الاندماج مع المجتمع أو المشاركة فيه.

-**الاضطرابات العصبية:** وهي تغيرات تصيب الجهاز العصبي عقب الولادة، بما في ذلك أمراض الزهايمر وأمراض الصرع العضوي وأمراض التصلب الكثيرة.²

¹ - الجوالدة، فؤاد والقمش، مصطفى نوري، نفس المرجع السابق، ص 66

² - السامرائي، مصعب سلمان، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي. شبكة الألوكة ، 2014 ، ص 88

-**الاضطرابات الدماغية:** هي تغيرات عقب الولادة لها تأثير شديد على الدماغ وتتسبب في تأخر حالة الطفل معرفياً وجسدياً وعاطفياً، بما في ذلك السكتات الدماغية والاضطرابات العصبية واضطرابات نقص الأكسجين وأورام المخ وغيرها.

-**ضعف السمع:** يضم الاضطراب ضعف السمع أو فقدانه أو الصمم. اضطراب الكلام: يضم اضطراب ضعف القدرة وصعوبة الفهم وصعوبة الكلام.

-**الاضطرابات النفسية:** تبدو علامات هذا الاختلال لدى الأطفال من بداية الولادة إلى 18 من العمر، ويشكو الطفل من عدم قدرته على ممارسة مهاراته اليومية، وتتجلى المعاناة في التعليم.

-يرتبط الاضطراب بالوظائف العقلية ويشمل الاضطراب متلازمة داون، والتوحد، والتصلب الحدبي، والقضايا المتعلقة بالتواصل مع الآخرين، والإدراك، وقلة التفاعلات الطبيعية والاجتماعية للمريض.

- تحدث هذه الاضطرابات في طبيعة سلوك الشخص، مما يضعف أدائه الاجتماعي والشخصي، مما يجعله انطوائياً أو مصاباً بالفصام أو القلق أو الاكتئاب.

-**الاضطرابات الجسدية:** هي الاضطرابات المتعلقة بالسبب الجسدي ويحدث بسبب فقد الشخص لأحد أعضائه، أو لوجود عيب فيها يؤثر على حركته ونشاطه البدني ويؤثر أيضاً على العضلات العصبية، مثل ضمور العضلات والتهاب مفاصل الظهر والشلل النصفي وتشوهات الأطراف.¹

-**اضطرابات تأخر النمو:** يقال إن الاضطراب لم يتم تشخيصه بعد وهذا عند الأطفال في وقت الولادة حتى سن الخامسة والتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يحق لذوي

¹ - سالمه، سهير محمد، استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق. 2016، ص 44

الاحتياجات الخاصة إعادة التأهيل والرعاية والتوظيف والتعليم، وهذا يساوي زملائهم الأصحاء.

المطلب الثالث: طرق التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

بعد أن وضعنا متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة يمكننا توضيح طرق التعامل معهم من خلال الآتي:

- ضرورة مساعدتهم في اتخاذ قرارهم وتشجيعهم على ذلك.
- عند اختيار الملابس، فإن هذا يطور الكفاءة الذاتية.
- تفاعل بطريقة طبيعية وهادئة، لأن البعض منهم لا يثق في نفسه ولذلك من الأفضل التحدث إليهم بشكل طبيعي دون استخدام كلمات غير لائقة.¹
- تعرف على نقاط قوتك والعمل على صقلها وتشجيعها؛ اظهر مواهبك وتعامل معها كشخص عادي.
- دعهم يساعدونك في أمور مختلفة، مثل: الدروس.
- اطرح سؤالك قبل المساعدة لأنهم يعرفون احتياجاتهم وعندما يتم رفض المساعدة، فلا داعي للشعور بالإهانة أو الإصرار على المساعدة.
- كيفية مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على التواصل بشكل مباشر:** غالبًا ما يتم مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة من قبل وسيط آخر.
- يمكن توفير الاتصال من قبل المترجمين الفوريين أو الممرضات أو الأصدقاء في حياتهم اليومية، ولكن التواصل المباشر يريحهم ويتجنب الإحراج.

¹ - سالمه، سهير محمد، نفس المرجع السابق، ص 45

- التحدث مع ذوي الاحتياجات الخاصة: عند النظر إلى الشخص المعاق، حتى لو كان مصاباً بالصمم، يجب على المرء أن يراقبه ويستمع إليه.
- في حال كنت تتحدث مع شخص مَعُوق فمن الأفضل أن تجلس حتى لا يمد رقبته عند التحدث معه.
- السؤال قبل تقديم المساعدة، يجب طرح السؤال قبل تقديم المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة، وفي حالة رفض الطلب، يَجِبُ ألا يشعر المرء بالإهانة أو الإصرار على المساعدة لأنه يعرف احتياجاته تمامًا.
- إذا تحدثنا بأدب عند التواصل مع شخص ذي إعاقة، فيجب أن يكون لدينا حياة¹.
- مهارات الاتصال والاستعداد لاختيار الكلمات والأفعال الصحيحة، لتجنب إيذائها، على سبيل المثال، من الأفضل مصافحة يدها أولاً، والتحدث بنبرة صوت طبيعية والقيام بأشياء تجعل عملية الاتصال أسهل، على سبيل المثال، تيقن من النظر مباشرة إلى الشخص الذي يعاني من مشاكل في السمع.

كيف تعني بأصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة

- هناك أخلاقيات معينة مفضلة عند التعامل مع ذوي الاحتياجات:
- لا تستلقي أو تلمس كرسي متحرك دون أن تطلب ذلك مسبقاً.
- قد يُطلب من الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في الكلام تكرار كلماتهم أو محاولة تكرار كلماتهم.

¹ _ عبد الرؤوف، طارق عامر، دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2015، ص92

- عند التحدث إلى شخص لديه صعوبة في الكلام، من الأفضل طرح الأسئلة التي تتطلب إجابة قصيرة¹.

¹ - عبد الرؤوف، طارق عامر ، نفس المرجع السابق ،ص 93

خلاصة فصل :

نستنتج من خلال ما تم عرضه أن مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة هو نتيجة لدمج كلمتي الحاجة والخصوصية للدلالة على القصور في أداء بعض الوظائف الجسمية والمعرفية، و بالتالي فهو يحمل معنى إنسانيا وإيجابيا لهذه فئات: الإعاقة العقلية، البصرية والسمعية، الحركية، صعوبات التعلم وأخيرا التوحد الذين لديهم قابلية للتعلم والتدريب إذا ما توفرت لهما فرص التعلم والتدريب، على أمل الارتقاء بالسلوك لأحسن والاعتماد على النفس وتعزيز الثقة بالذات.

تمهيد :

يسمى تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم الخاص، ويُعنى بتعليم الأطفال المتخلفون اجتماعياً وعقلياً وجسدياً، والذين يعانون من إعاقات عاطفية، أو سلوكية، أو إدراكية، أو فكرية، أو سمعية، أو بصرية، أو نطقية، كما ويهتم بتعليم الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

المبحث الأول : مفهوم وأهمية تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة .

المطلب الأول : مفهوم تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة .

تعد تكنولوجيا التعليم عملية فكرية تتناول عمليتي التعليم والتعلم في ارتباطهما ببعضهما البعض تتاولا منهجيا منظوما ومنظما، بهدف تطوير المواقف التعليمية وتحديثها وزيادة فاعليتها وكفاءتها؛ لإحداث تعلم أفضل وتقديم الحلول العلمية للمشكلات التعليم والتعلم التي يواجهها كل من المعلم والمتعلم.

وتعرف تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بأنها «النظرية والتطبيق في تصميم وتطوير واستخدام وإدارة وتقويم البرامج الخاصة بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لتيسير عملية التعليم والتعلم، والتعامل مع مصادر التعلم المتنوعة لإثراء خبراتهم وسماتهم وقدراتهم الشخصية».

وهناك عديد من المفاهيم والمصطلحات التي تشتق من مفهوم تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن تلك المفاهيم مفهوم التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، أو الوسائل التكنولوجية المعينة لذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تعرف بأنها «أي مادة أو قطعة أو نظام منتج، أو شيء معدل أو مصنوع وفقا للطلب بهدف زيادة الكفاءة العلمية أو الوظيفية لذوي الاحتياجات الخاصة»¹.

ويكاد يجمع المتخصصون في هذا المجال على هذا التعريف الذي يشير إلى أن مسمى الوسائل التكنولوجية المعينة لذوي الاحتياجات الخاصة يشير إلى «أنها كل أداة أو وسيلة معقدة أم غير معقدة يستخدمها معلمو التربية الخاصة بهدف شرح وتسهيل المادة التعليمية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة». ومن هذه الوسائل: أجهزة الكمبيوتر الشخصية والبرامج الخاصة، والوسائل المعززة للتواصل، والوسائل المعينة على التحكم في البيئة المحيطة،

¹-إبراهيم الزهيري ،تربية المعاقين و الموهوبين ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى. 2004 ، ص123

والآلات الحاسبة، وأجهزة التسجيل، والنظارات المكبرة، والكتب المسجلة على شرائط كاسيت، وغيرها من الوسائل المخصصة لهم.

ويرى آخرون أن تكنولوجيا التعليم عبارة عن مجال، وعملية ومهنة، فالمجال يضم (الأجهزة - المواد التعليمية - القوى البشرية - الاستراتيجيات التعليمية - التقويم - النظرية والبحث - التصميم - الإنتاج)، والعملية تعنى الاستخدام المنظم للمدروس للمكونات الثمانية السابق ذكرها، والاستفادة منه واستخدامها استخداما رشيدا بحيث ينتج عن ذلك بيئة تعليمية صالحة تحدث تغييرا في النظام التعليمي، أما نظرتة لها على أنها مهنة فتعني أنه للقيام بأنشطة تكنولوجيا التعليم فإنه لابد من توفر أشخاص ذوي مهارة عالية وخلفية نظرية وعملية معينة للقيام بهذه الأنشطة.¹

ويتضح من هذه التعريفات أن لتكنولوجيا التعليم طبيعة وخصائص تميزها عن العلوم الأخرى مما يساعد ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أنها :

- تطبق مبادئ العلم ونتائج الأبحاث في التعليم .
- تهتم بتطوير الطرق والاستراتيجيات الفعالة في التعليم لمختلف ذوي الاحتياجات التلاميذية .

- تهتم بتنظيم المواقف التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية.

- تضع في اعتبارها تصميم المقاييس اللازمة لتقييم واختبار مخرجات التعليم .²

¹-جمال الخطيب و منى الحديدي ، مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة ،عمان: دارالفكر للنشر والتوزيع. 2009 ، ص66

²-أمل عبد الفتاح سويدان ، منى محمد الجزائر ،تكنولوجيا التعليم لذوى الإحتياجات الخاصة .ط1. عمان : دار الفكر ،مجلد 1. 2007، ص81

- تسهل عملية التعلم من خلال التحكم في بيئة التعلم والوسائل والطرق والإستراتيجيات التعليمية، مما يجعلها ذات أهمية لذوي الاحتياجات الخاصة.

- تتضمن نماذج ومداخل تعمل في إطار منظومة متكاملة ومتداخلة.

ومن خلال العرض السابق يتضح أن تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة ليست علما قائما بذاته كما يظن البعض، وإنما تعتمد على ركائز أساسية ممثلة في علوم أخرى مختلفة مثل علم النفس، ونظريات الاتصال، والإدارة التعليمية، والمناهج وطرق التدريس، وغيرها من العلوم الأخرى التي تهتم بالعملية التعليمية من جوانبها المختلفة.

ويمكن تعريف تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة على أنها نظام تعليمي يضم مجموعة من المكونات المترابطة المتداخلة (أجهزة، مواد تعليمية، قوى بشرية، إستراتيجية تقويم، نظرية وبحث، تصميم، إنتاج) التي تؤثر بعضها في بعض والتي تعمل معا لرفع فاعلية وكفاءة المواقف التعليمية المختلفة التي يتم تصميمها لذوي الاحتياجات الخاصة بحيث ينتج عن ذلك حل لمشكلة أو عدة مشكلات تعليمية تواجه هذه ذوي الاحتياجات.

المطلب الثاني : أهمية تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة

ازدادت أهمية استخدام الوسائل التعليمية في العقود الأخيرة، وأصبحت تلعب الدور الرئيس في عملية تدريس كل التلاميذ سواء أكانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة أم غيرهم من التلاميذ العاديين، حيث تساعد الوسائل التلاميذ على التغلب على كثير من العقبات التي تحول دون استقلالهم، كما أنها تيسر عملية تواصلهم الاجتماعي وترفع من مقدرتهم على استيعاب وتطبيق مهارات الحياة اليومية.¹

¹-حسن البائع محمد عبد العاطي ، مقالة بعنوان التكنولوجيا التعليمية لذوي الإحتياجات الخاصة . مجلة المعرفة 2010

إن استخدام الوسائل التكنولوجية في حياة التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة لها عديد من الإيجابيات التي تعود عليهم سواء أكان ذلك من الناحية النفسية أم الأكاديمية أم الاجتماعية أم الاقتصادية.

فقد أثبتت دراسات كثيرة أن استخدام بعض الوسائل التعليمية كالحاسب الآلي مثلا له دور كبير في خفض التوتر. حيث تتوفر فيها كثير من البرامج المسلية والألعاب الجميلة التي تدخل البهجة والسرور في نفوس هؤلاء التلاميذ، وبالتالي تخفف كثيرا من حدة التوتر والقلق النفسي لديهم، وبذلك يستخدم كثير من المعلمين هذه الوسيلة كمعزز إيجابي أو سلبي في تعديل سلوكهم.

كما أثبتت عديد من الدراسات سواء العربية منها والأجنبية فاعلية الوسائل التعليمية في علاج كثير من المشكلات السلوكية والنفسية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أنها ساهمت في خفض سلوك النشاط الزائد وتحسن بعض السلوكيات المصاحبة له كتشتت الانتباه والاندفاعية وفرط الحركة.

يتضح مما سبق أن لتكنولوجيا التعليم دورا مهما في عمليتي تعليم وتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن ثم يجب أن يعرف معلم التربية الخاصة عند تعليمه للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الدور المهم والكبير للوسائل التعليمية بمختلف أشكالها وأنواعها.

ويمكن تلخيص أوجه الاستفادة من تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في النقاط التالية:
- تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية بين ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تعالج الفروق الفردية التي تظهر بوضوح بين أفراد الفئة الواحدة، فتقدم وسائل تكنولوجيا التعليم مثيرات متعددة للمتعلمين، وكلما استخدمت وسائل متعددة ومتنوعة أمكن مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف قدراتهم واستعداداتهم ونمط تعلمهم على التعلم بشكل أفضل.¹

¹ - حسن البائع محمد عبد العاطي ، نفس المرجع السابق ، ص 135

- تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها: تساعد تكنولوجيا التعليم في تكوين اتجاهات موجبة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل: (اتباع النظام والتعاون) مما يساعد الطفل على التكيف الاجتماعي.

- تكوين وبناء مفاهيم سليمة: يؤدي تنوع استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة إلى تكوين وبناء مفاهيم سليمة لديهم، فعندما يعرض المعلم مثلا لصور ونماذج عن أنواع الطيور المختلفة مثلا، يتكون لدى المتعلم مفهوم سليم عن الطيور.

- إكساب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات الأكاديمية اللازمة التكيف مع المجتمع المحيط بهم: يتطلب تعلم المهارة واكتسابها مشاهدة نموذج للأداء، وممارسة هذا الأداء، وكلا الأمرين يتطلب الاستعانة بوسائل تكنولوجيا التعليم.

- تعالج اللفظية والتجريد: تساعد تكنولوجيا التعليم ذوي الاحتياجات الخاصة على تجنب نطقهم وكتابتهم للألفاظ دون إدراك مدلولها، ومن ثم تقلل من القدرة على التفكير المجرد للفتات الخاصة من خلال توفير خبرات حسية مناسبة. مما يوسع مجال الخبرات لديهم¹.

- تقدم وسائل تكنولوجيا التعليم تغذية راجعة فورية ولاسيما برمجيات الكمبيوتر التي تمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من معرفة خطأ أو صواب استجاباتهم بشكل فوري، وتعزيز استجاباتهم والذي يؤدي بدوره إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد عملية التعلم.

- إمكانية تكرار الخبرات: من خلال إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة الاستخدام البرمجيات المختلفة وجعل الاحتكاك بينهم وبين ما يتعلمونه احتكاكا مباشرا فعلا، والتي تعد مطلبا تربويا تفرضه طبيعة الإعاقة.

¹ -- خالد محمد الرشيدى، تكنولوجيا التعليم فى التربية الخاصة، جامعة الملك عبد العزيز، مغلف جامعى، 2012،

- توفير مميزات خارجية تعوض التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الضعف في مثيرات الانتباه لديهم.¹
- تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية، وأبقى أثراً، وأقل احتمالاً للنسيان وتفيد في تبسيط المعلومات المقدمة.
- المساعدة في نمو جميع المهارات العقلية والاجتماعية واللغوية والحسية والحركية) لدى طفل ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تقليل الإعاقات أو إزالة أثرها، بما يساعد على تحسين فرص تعلمهم وزيادة فرص إبداعهم.
- المشاركة الفعالة بشكل كامل في الفصول التعليمية العامة، وإثراء المنهج، وزيادة الحافز أو الباعث، وتشجيع التعاون وزيادة الاستقلالية، وتدعيم التقدير الذاتي، والثقة بالنفس.
- تقليل الاعتماد على الآخرين، مع جعل هؤلاء الأطفال مندمجين مع مجتمعهم والتواصل معه من خلال المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وتنمية مهاراتهم الحياتية.
- في ضوء ما سبق يجب أن يعلم المعلم أن الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة حياته محدودة جداً، وقد لا يعرف كثيراً من الأشياء التي يسلم بمعرفته لها. فتفاعله مع العالم أكثر محدودية من تفاعل الطفل الطبيعي، ومن ثم يجب توفير الخبرات التي يحتمل تعرضه للحرمان منها من خلال دور تكنولوجيا التعليم ووسائلها المختلفة.²

¹ - سماح عبد الفتاح مرزوق ، . تكنولوجيا التعليم لذوي الإحتياجات الخاصة . عمان . دار المسيرة للنشر والتوزيع . ط 1 ، 2010 ، ص 44

² - سماح عبد الفتاح مرزوق ، نفس المرجع السابق ، ص 45

المبحث الثاني : الوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومعوقاتها .

المطلب الاول : الوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصها.

الوسائل التعليمية مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها، وتحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربويين لما لها من أهمية، حيث أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم، فلاشك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية والمصورات تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه، فتصبح بذلك حقلًا لنمو التلميذ في جميع الاتجاهات وتعمل على إثراء مجالات الخبرة التي يمر بها وبذلك تشترك جميع حواس التلميذ في عمليات التعلم مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم.¹

كما نرى أن الوسائل التعليمية يمكن عن طريقها تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ الأسوياء والمعاقين على حد سواء، فمن المعروف أن التلاميذ يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم فمنهم من يحقق مستوى عال من التحصيل عند الاستماع للشرح النظري للمعلم وتقديم أمثلة قليلة ومنهم من يزداد تعلمه عن طريقه الخبرات البصرية مثل مشاهدة الأفلام أو الشرائح، ولهذا فالوسيلة التعليمية ليست ترفاً أو شيئاً مكملًا للعملية التعليمية بل هي عنصر أساسي لا غنى عنها، وفيما يلي عرض للوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة:

أ- الوسائل التعليمية السمعية:

1- التسجيلات الصوتية:

¹ - عبد الحافظ محمد سالمه ، تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الإحتياجات الخاصة . عمان . الأردن . اليازوري

التسجيلات الصوتية هي عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة وباستخدام أجهزة متنوعة، وذلك من أجل إعادة سماعها حين تدعو الحاجة لذلك، كتسجيل أصوات الطيور والحيوانات والموسيقى والإنسان و أي صوت مهما كان مصدره، كما أن التسجيلات الصوتية التي تتضمن شرحا وافيا للحقائق العلمية، وأيضا التي يشرح فيها المعلم الإجراءات التي يجب أن يتبناها التلميذ، وإجراءات الأمان التي يجب أن يراعيها، قد أثبتت فعالية في إدراك التلميذ العلاقات وساعدته على تنمية القدرات الابتكارية. ومن أمثلة التسجيلات الصوتية المستخدمة:¹

- تسجيل القصص العلمية المقررة في المنهج والبرامج الإذاعية العلمية.
- حفظ بعض الحقائق والرموز العلمية مثل جدول الدوري الطويل بالموسيقى .
- تسجيل أكبر عدد من المؤثرات الصوتية مثل أصوات الحيوانات والطيور .. الخ.

ومن خصائصها:

- سهولة الاستعمال بحيث يمكن لأي طالب استخدامه .
- يمكن إعادة المعلومات التي تسمع مرة ثانية بسهولة ويسر
- يمكن تسجيل أصوات التلاميذ في الحصة وبيان الأخطاء فيها .
- المسجل يساعد على التعلم الذاتي واكتشاف أخطاء التعلم .
- معالجة عيوب النطق والكلام عند بعض الطلبة .

¹---فايزة الفايز عبد الله الفايز ،مراكز مصادر التعلم والتكنولوجيا المساعدة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية . القاهرة . دار الفكر العربي، 2010 ، ص77

2- البرامج الإذاعية التعليمية:

البرامج الإذاعية تعد من أنسب الوسائل التعليمية السمعية لذوي الاحتياجات عند الاتصال الجماهيري حيث لها مزايا كثيرة أهمها:¹

- قلة تكاليف إنتاج واستقبال برامج الإذاعة المسموعة.
- تترك أثرا إفعاليا خاصة مع استخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية .
- توصيل المعلومات والمهارات والأفكار والآراء إلى التلاميذ وهم في صفوفهم.
- إتاحة الفرصة لتنمية الخيال لدى المستمع.
- تزويد ذوي الاحتياجات بالتطورات الأخيرة للأحداث الجارية ذات الصلة بالدراسة.
- الإلمام بالأخبار العالمية والمحلية في مختلف المجالات.
- لها صور متعددة (ترفيهي - حوار - مناقشات - ندوات.....الخ).

3- الكتب الناطقة: وهي عبارة عن تسجيل نص الكتاب على الأشرطة الصوتية أو الاسطوانات، وتمثل إحدى المواد التعليمية التي تساعد ذوي الاحتياجات على تحصيل المعارف المختلفة، وتقيد هذه الطريقة في نقل المعارف للتلاميذ ، ولقد ظهرت أجهزة تسجيل صوتي ذات سرعات متعددة ، وظهر ما يسمى بجهاز التخاطب المضغوط، حيث يمكن إنتاج التسجيلات الصوتية المستخدمة مع هذا الجهاز بثلاث طرق هي²:

- التحدث بسرعة أثناء التسجيل.

- زيادة معدل سرعة العرض أثناء الاستماع.

¹ -فايزة الفايز عبد الله الفايز ، نفس المرجع السابق ،ص 78

² -لينا عمر بن صديق ،تكنولوجيا التأهيل السمعي ، كلية دار الحكمة ، منتدى أطفال الخليج لذوي الإحتياجات الخاصة، 2006 ، ص25

- تجزئة أو قطع عينات محددة من التخاطب.

ومن خصائصها:

- سرعة نقل المادة العلمية.

- تتيح سماعها من قبل المعلم قبل تقديمها إلى الطلاب.

- تكرار السماع والتوقف عنه في أي وقت.

يفضل استخدام النظام الرقمي في التسجيل لأنه يتيح درجة عالية للصوت ويعطى عمر أطول للمادة المسجلة.

4- المسلسلات الإذاعية التعليمية أسلوب من الأساليب التعليمية وهو مسرح المناهج وتحويلها إلى قالب درامي، ومن أهم مميزاتهما:

- عرض المادة العلمية بطريقة تثير الانتباه وتجذب التلاميذ.

- تساعد ذوي الاحتياجات على الإلمام بموضوع المسلسل والانفعال معه.

- تقدم المادة العلمية في صورة قالب درامي قريب من الواقع الحياتي للطلاب.

ب - الوسائل التعليمية اللسبية:

1- العداد الحسابي:

أن العداد الحسابي تم تطويره ليساعد ذوي الاحتياجات الإجاء العمليات الحسابية من جمع وطرح وضرب وقسمة للإعداد الصحيحة والكسور.¹

¹ - لينا عمر بن صديق ، نفس المرجع السابق ،ص 26

2 - النماذج والمجسمات التعليمية

تعد النماذج من الوسائل التعليمية التي تحقق محاكاة الواقع العلمي ومعالجته ويقصد بها الأشكال المصنوعة التي تتميز بأبعاد ثلاثية لمحاكاة الواقع أو شئ ما، أو إعادة تشكيل الواقع أو الشيء الأصلي، أو تعديله ، أو إعادة ترتيبه، أو اختصاره باستبعاد بعض عناصره والمجسمات التعليمية تقع في واحدة من المجموعات الخمس الآتية: النماذج التعليمية، الأشياء المبسطة، العينات، الكرات الأرضية والسماوية ، منضدة الرمل، وهذه المجموعة من الوسائل تعرف بالأشياء الحقيقية المعدلة من بينها النماذج التعليمية التي يتم فيها تغيير أو تعديل أو ترتيب بعض الأجزاء الطبيعية أو التحكم في الحجم حتى يصبح في صورة يسهل الاستعانة بها في التدريس. أن فلسفة استخدام النماذج التعليمية للأسوياء بصفة عامة ولذوي الاحتياجات بصفة خاصة تقوم على الأهداف التربوية التي تصمم من أجل تحقيقها وتتمثل فيما يلي :

- معالجة مشكلة صعوبات الحجم ، من خلال تصغير المجسم أو تكبيره ..
- معالجة مشكلة البعد الزماني والمكاني ..
- إتاحة الفرصة للدارسين للإطلاع على تفاصيل الأجزاء الداخلية للأجسام.
- تبسيط الأصل بحذف المعقد وفقا لقدرات المستقبلين والهدف من النموذج.
- مساعدة المتعلم في الربط بين المفاهيم المختلفة والاستدلال منها على معلومات جيدة ..
- تدريب المتعلم على عمليات التعلم المختلفة (الملاحظة - القياس - التفسير ... الخ).
- تدريب المتعلم قبل التعامل مع الأصل مما يساعد على الأقل من حدوث الخطر.
- الملاحظة الدقيقة المنتقاة للأشياء وأجزائها ووظائفها .

- توضيح العلاقات بين الأجزاء أو الأعضاء المختلفة.¹

3- العينات : العينة هي جزء من الواقع، وتعد إحدى الوسائل التعليمية التي تؤخذ من البيئة دون إجراء أي تعديل أو تغيير عليها، حيث تساعد طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على دراسة الموضوعات الغير متوفرة في المجتمع أو في وقت دراستها كالفاكهة والطيور والزواحف... الخ ، وتتميز العينات بأنها:

- تخاطب حاسة اللمس.

- يشترك الطلاب في جمع العينات.

- تمثل جزء من الواقع.

- تمثل خصائص وصفات النوع أو المجموعة التي جاءت منها.

- دراسة الموضوعات الغير متوفرة في الزمان والمكان.

4- الرسومات البارزة : تعد الرسوم البارزة من الوسائل التعليمية التي يمكن أن تمد ذوي الاحتياجات بالعديد من الخبرات استخدام حاسة اللمس، حيث استخدام تلك الرسوم البارزة يتيح لذوي الاحتياجات اكتساب العديد من الحقائق والمفاهيم من خلال لمس تلك الرسوم البارزة وتفحصها بعناية، وتعد الرسومات البارزة أكثر الوسائل انتشارا في مدارس ذوي الاحتياجات وذلك لسهولة إنتاجها وتوضيح المفاهيم الغامضة في جميع المقررات الدراسية.

5- الصور اللمسية:

بدأ استخدام هذه الصور لفوائدها التعليمية حيث يمكن من خلالها تفسير العلاقات بين الأشياء والأحداث بفاعلية، ويمكنها أن تتقل في كثير من الأحيان معلومات بدقة أكبر من

¹- لنا عمر بن صديق ، نفس المرجع السابق ،ص 27

الوصف اللفظي، والصورة اللمسية عبارة عن سطح بارز يوضح معالم الأشياء في الطبيعة ومكتوب عليها مكونات الصورة اللمسية وتكون بمثابة رسوم توضيحية بارزة، ويتم إنتاج الكتب المصاحبة بالصور اللمسية من خلال لصق الصورة اللمسية بجوار المادة العلمية المكتوبة.¹

6- الخرائط والكرات الأرضية :

تعد الخرائط البارزة من الوسائل التعليمية اللمسية الهامة بالنسبة لذوي الاحتياجات الإدراك الموضوعات المتعلقة ببيئته الاجتماعية بمكوناتها الطبيعية، فهي تجسد المظاهر المختلفة بصورة مبسطة وصحيحة. وهناك عدد من المعايير يجب مراعاتها عند اختيار واستخدام الخرائط منها:

- الملائمة : يجب أن تكون الخارطة مناسبة للغرض والمرحلة التي تستخدم فيها.
- الاتزان : أن تكون غير مكتظة بالمعلومات والتفاصيل والرموز الصعبة.
- المتانة: لابد من الاختيار الجيد للمادة المستخدمة في إنتاج الخرائط البارزة لذوي الاحتياجات.
- مراعاة مكان العرض بحيث يكون هناك تناسب بين حجم الخريطة وعدد الدارسين وأماكن جلوسهم.

أما بالنسبة للكرات الأرضية فتعد من الوسائل التعليمية التي يستفيد منها ذوي الاحتياجات، حيث تساعد على تكوين مدركات ومفاهيم صحيحة عن المساحات والمسافات لأنها تمثل أجزاء الكرة الأرضية الحقيقية كافة، ومن المهارات التي يكتسبها المتعلم خلال استخدام الكرة

¹--- ماجدة السيد عبيد. الوسائل التعليمية ونتاجها للعاديين وذوي الإحتياجات الخاصة . عمان . دار صفاء للنشر

الأرضية كوسيلة تعليمية القدرة على فهم اليابس والماء على الكرة الأرضية وتخليها وفهم رموزها، واستخدام خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الاتجاهات والأبعاد ومواقع الأماكن والوقت، بالإضافة إلى تحليل العلاقات المكانية بين الظواهر.¹

7- اللوحات التعليمية: إذا كانت اللوحات التعليمية قد أثبتت فاعليتها في التدريس لفئات التلاميذ العاديين في كافة المراحل التعليمية، فإن إضافة البديل اللمسى لها واستخدامها في التدريس للفئات الخاصة قد أثبت فاعلية كبيرة، حيث تتيح اللوحات التعليمية سواء كانت الوبرية أو المغناطيسية إمكانية التفاعل المباشر مع الدروس من خلال إمكانية تحريك البطاقات أو القطع البارزة. ومن أهم خصائصها:

- تخاطب حاسة اللمس والبصر.

- تصلح للتوضيحات العملية والمعارض.

- تقدم الموضوع في تسلسل منطقي.

- تعرض المواد التعليمية مرات عديدة.

- سهولة استخدامها.

- تستخدم في مواقف تعليمية كثيرة.

ج- الوسائل التعليمية السمعية البصرية:

1- التلفزيون التعليمي يعد التلفزيون التعليمي من الوسائل التقنية الحديثة التي وظفت لأغراض التربية والتعليم، ويتميز الأسلوب التعليمي التلفزيوني بالجمع بين عدد من الحواس، التي تشكل أدوات لإدخال المادة التعليمية كحاسة البصر التي يعتمد عليها الطفل الأصم

¹ - ماجدة السيد عبيد. نفس المرجع السابق، ص 53

اعتمادا كبيرا وبقية حاسة السمع بالنسبة لضعيف السمع، وقد نشرت المجالات المتخصصة كمجلة الأطفال غير العاديين وعليه هناك عدة يجب أن مراعاتها عند استخدام التلفزيون كأداة تعليمية: ¹

- يجب أن يعي أخصائي تكنولوجيا التعليم أهداف ومضمون البرنامج المقدم كمادة علمية وهل هذا البرنامج ملائم ومناسب لحاجات وميول ورغبات طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أم لا ؟ .

- يصمم أخصائي تكنولوجيا التعليم المواقف التعليمية بتوظيف التلفزيون التعليمي في الدرس.

- تهيئة التلاميذ لعرض البرنامج وتحريك دافعيتهم لمشاهدة البرنامج وتوضيح ما يشاهدونه.

- اختيار البرامج التي تحقق أهدافا تربوية بالإضافة إلى شرح وتبسيط الدرس .

- اختيار البرامج التلفزيونية التي تلائم قدرات ورغبات المتعلمين ودرجة إعاقاتهم .

- أن تكون لغتها واضحة مفهومة معدة أساسا لذوي الاحتياجات، وتكون أحداثها وصورها واضحة تمكن التلاميذ من قراءة الشفاه وتعابير الوجه . ومن أهم حضائمه:

- المقدرة الفائقة على جذب انتباه المتعلمين لتركيزه على العديد من الحواس.

- الاستخدام الفعال والتنويع في عملية التعليم والتعلم .

- ملاءمته لحاجات الدارسين ودوافعهم .

- توفير وقت وجهد المعلم لتحسين العملية التعليمية ¹.

¹ - محمد جابر خلف الله ، تكنولوجيا التعليم و توظيف المستحدثات التكنولوجية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، مغلف

- الاسهام في حل بعض المشكلات كتطوير المناهج ، النقص في عدد المعلمين المؤهلين تربويا أو أكاديميا ، زيادة أعداد المتعلمين مع نقص الإمكانيات المتاحة.
- إتاحة فرص التعليم لمن لا تمكنهم ظروفهم ويتغلب على بعد المسافة.
- ضمان وصول خدمة تعليمية جيدة لجميع المتعلمين - استغلال عنصر الألفة ويتميز بالحركة.

2- الوسائل المتعددة الكمبيوترية الناطقة: أن الوسائل المتعددة الكمبيوترية أدوات ترميز للرسالة التعليمية من لغة لفظية مكتوبة على هيئة نصوص أم مسموعة منطوقة وكذا الرسومات الخطية بكافة أنماطها من رسوم بيانية ولوحات تخطيطية ورسوم توضيحية وغيرها، هذا بالإضافة إلى الرسوم المتحركة والصور المتحركة والصور الثابتة كما يمكن استخدام خليط أو مزيج من هذه الأدوات لعرض فكرة أو مفهوم أو مبدأ أو أي نوع آخر من أنواع المحتوى ويرتبط مفهوم الوسائل المتعددة الكمبيوترية بمبدأين هما التكامل والتفاعل ويشير التكامل إلى المزج بين عدة وسائل لخدمة فكرة أو مبدأ عند العرض، بينما يشير التفاعل إلى الفعل ورد الفعل بين المتعلم وبين ما يعرضه عليه الكمبيوتر ويتضمن ذلك قدرة المتعلم على التحكم فيما يعرض عليه وضبطه عند اعتبار زمن العرض وتتابعه والخيارات المتاحة من حيث القدرة على اختيارها والتجول فيما بينها. وتم إدخال الوصف الصوتي، والترجمة لمعظم اللغات في الوسائل المتعددة الرقمية، والوصف الصوتي هو إدخال وصف سردي للعناصر البصرية بكافة أشكالها داخل البرامج، وذلك لذوي الاحتياجات، وهناك العديد من البرامج المستخدمة لتساعد ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء تصميم وإنتاج برامج الوسائل المتعددة الكمبيوترية .

¹- محمد جابر خلف الله ، نفس المرجع السابق ،ص 162

3- شبكة المعلومات الدولية:

أصبحت شبكة الإنترنت مصدرا مهما لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على المعلومات، وقد يرى البعض أن استخدام الانترنت في التعليم يقتصر فقط على المناهج الدراسية التي يغلب على محتواها أساليب العروض التوضيحية وذات الطابع التخيلي، لكن الحقيقية أن هذه الطريقة يمكن تكيفها لكل الأقسام العلمية، ثم أن هذه التقنية التعليمية المستقبلية ستكون مناسبة البعض الدول النامية التي تفنقر إلى عاملي الكم والكيف في كوادر المعلمين.¹

4- الفيديو التعليمي

وهو من اهم الوسائل السمعية البصرية التي ظهرت للتغلب على عيوب التلفزيون التعليمي ويتميز ب:

- يتيح الفرصة للجمهور أن يشاهد المادة التي تم تسجيلها في أي وقت ، وفي أي مكان ، كلها أو جزء منها بالصوت والصورة .
- يتيح جانبا كبيرا من الاتصال الشخصي حيث يمكن التوقف مؤقتا عن عرض فيلم المادة التعليمية لمناقشة واستيضاح النقاط الغامضة في الدرس - يمكن لعدد كبير من التلاميذ أن يشاهدوا المادة العلمية بكفاءة.
- يستفيد التلميذ الضعيف من الأشرطة في فهم المقررات الدراسية .
- يستخدم في تسجيل محاضرات وندوات ومناقشات للضيوف والأساتذة الزائرين ذوي الشهيرة في تخصصاتهم للاستفادة منها مرات أخرى .

¹ - فاروق الروسان ، سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة ، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2007، ص83

- يمكن استخدامها في تسجيل أداء التلاميذ أثناء تدريبهم العملي مثلا ثم عرض ما تم عليهم فيوفر لهم التغذية الراجعة عن أعمالهم فيقومون أنفسهم بأنفسهم .

- يمكن استخدامه في كل المواد التعليمية.¹

المطلب الثاني : معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة.

هناك بعض المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التكنولوجية المعينة لذوي الاحتياجات الخاصة، لعل أبرزها سرعة تطوير البرامج ما يجعل فئة المعوقين بعيدة لوقت طويل من اللحاق للاستفادة من آخر هذه التطورات.²

كما أن ارتفاع تكاليف تجهيز الأجهزة والأدوات التكنولوجية المكيفة لمتطلبات نوع الإعاقة قد تبلغ الكثير بالنسبة للبرامج الخاصة ونفقات تكوين الجهاز. وتلك النفقات لا تقوى على تحملها بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة حتى داخل المجتمعات المتقدمة، ويمكن تقسيم معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة إلى ما يلي:

أولاً: المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة:

- عدم توفر دورات تدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام الوسائل في التعليم.

- عدم التأهيل بشكل كاف لاستخدام الوسيلة التعليمية خلال سنوات الدراسة وفترة الإعداد.

¹- فاروق الروسان ، نفس المرجع السابق ،ص 84

²--- محمود الفرماوى ، مقالة بعنوان دور التقنيات الحديثة فى تعليم ذوى الإحتياجات الخاصة ، 2010 ،ص 61 .متاح على الرابط التالى <http://kenanaonline.com/users/elfaramawy/posts/153731>

- اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة أن استخدام الوسائل التعليمية يحتاج إلى مجهود أكبر من التدريب بالطريقة العادية، ويعد ضعف إعداد المعلمين في المرحلة الجامعية على استخدام الوسائل التعليمية له علاقة وثيقة بهذا الجانب.

- ضعف إلمام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بقواعد استخدام الوسائل التعليمية، وبالتالي يقلل من استخدام المعلمين لها، وهي نتيجة طبيعية للضعف الإعداد، وعدم توفر الدورات أثناء الخدمة.

- اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة عدم جدوى الوسائل التعليمية في تعليمهم¹.

- اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة أن استخدام الوسيلة التعليمية يحول دون الإسراع في إنهاء المنهج الدراسي في وقته المحدد.

ثانياً: المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة:

- سوء استخدام التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة للأجهزة عند استخدامها لهم وحدهم.

- وجود مشكلات حسية أو بدنية لدى التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تحد من قدرتهم على استخدام الوسيلة التعليمية.

- عدم رغبة التلاميذ في استخدام الوسائل التعليمية، ومن ثم يجب البحث عن الأسباب المؤدية إلى عزوف التلاميذ عن استخدام الوسائل التعليمية.

ينسى التلاميذ بسرعة ما تعلموه بواسطة الأجهزة التكنولوجية.

¹ - ناجح، محمد محمود، تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة (الواقع والمأمول ، (ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر السنوي التاسع لتكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، مصر 2003 ، ص22

- يواجه التلاميذ صعوبة في كيفية استخدام الوسائل التعليمية بسبب قصورهم الإدراكي سواء أكان هذا الإدراك عقلا كان أم حسا.

ثالثا: المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بالإدارة المدرسية لذوي الاحتياجات الخاصة:¹

- عدم وجود فني لتشغيل وصيانة الأجهزة التعليمية بالمدرسة .
- عدم توافر أجهزة وأدوات وسيلة تعليمية كافية في البرنامج.
- خلو الكتب الدراسية من التوجهات التي تؤكد ضرورة استخدام الوسائل التعليمية.
- صعوبة نقل بعض الأجهزة التكنولوجية إلى الفصول الدراسية.
- بعد الفصول الدراسية عن مركز التعلم بالمدرسة .
- عدم توفر برمجيات الكمبيوتر التعليمية الملائمة لمستوى التلاميذ بفئاتهم المختلفة.
- عدم تهيئة الفصول الدراسية فنيا لاستخدام الوسائل التعليمية، سواء أكان ذلك من حيث المساحة أم التوصيلات الكهربائية.
- عدم وجود كتيب إرشادي بالمدرسة يوضح ما هو متوفر من الأجهزة والوسائل التعليمية وكيفية استخدامها.
- عدم جودة كثير من الأجهزة التعليمية، أو أنها غير صالحة للاستعمال.
- عدم وجود مركز لمصادر التعلم بالمدرسة.

¹- الغريب، زاهر وبهبهاني، إقبال . تكنولوجيا التعليم (نظرة مستقبلية) ط، 2 ، الكويت : دار الكتاب الحديث. 1999 ، ص90

- انعدام التنسيق بين المدرسين لاستخدام الأجهزة التكنولوجية المتوفرة، مما يؤدي إلى الفوضى والارتجالية.

- عدم تأكيد إدارة المدرسة على معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بضرورة استخدام التكنولوجيا في التدريس.

- ضيق وقت الحصة وأنه غير كاف لاستخدام الوسيلة التعليمية.¹

المبحث الثالث : مناهج تدريس والتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة وحاجياتهم .

المطلب الأول :مناهج التدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

تشتمل مناهج تعليم المعاقين على العناصر التالية:

- المهارات الحسابية و مفاهيم العدد والكلام.

-مهارات الاتصال: المتمثلة في القراءة والهجاء وتعلم اللغة.²

- مهارات اجتماعية: وتشمل مهارات التفاعل الاجتماعي والتكيف الأسري وتحمل المسؤولية والاستقلالية.

-المهارات الصحية: وتشمل تعلم العادات الصحية في الطعام والنظافة والعناية بالأسنان وتعلم مهارات استعمال دورة المياه والعناية بالجسم.

- مهارات السلامة والأمن: وتشمل مهارات قطع الشارع واستخدام وسائل النقل وتجنب المخاطر العامة مثل: الحريق، النار، الكهرباء وغيرها .

- المهارات الحركية: وتشمل مهارات التآزر الحركي والدقة الحركية والسرعة في الأداء.

¹- الغريب، زاهر وبهبهاني، إقبال ، نفس المرجع السابق، ص 92

²- د. جمال حواوسة، دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية بالمركز الطبي التربوي بولاية قالمة، جامعة 8 ماي 1945 قالمة - الجزائر، ص13

-المهارات الترويحية والفنية: وتشمل تعليم الطفل والاستفادة من النشاطات الترويحية والموسيقية وممارسة الرسم والغناء والتمثيل.

- المهارات المهنية: وتشتمل تعليمه مهارات مهنية تساعده على تعلم حرفة أو مهنة ليكون في المستقبل قادرا على الاعتماد على نفسه و الاستقلال ماديا.

- المهارات الحسية: وتشمل تدريبه على تمييز الأصوات والألوان والأشكال والأحجام والروائح والملموسات.

- تنمية مهاراته العقلية: ويشمل ذلك العمل على تحسين قدراته في مجال الإدراك والتفكير والتذكر والاستدلال وحل المشكلات.

لذا يجد المشرفون على عملية تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم ملزمين بمراعاة بعض الأسس أثناء عملية تصميم وتطوير المناهج، سواء منها الخاصة بكل فئة حسب احتياجاتها التعليمية والتعلّمية، أو بكل نوع من أنواع الفئة الواحدة نفسها حسب تصنيفها¹. ومن خلال ما سبق لابد من مراعاة خصائص كل إعاقة من حيث معدل الذكاء و قدراته الاجتماعية والجسمية وكذا التواصلية و العمر الزمني للمعاق والميولات للفرد وأيضا مكتسباته لتكييف التعليم.

المطلب الثاني: التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة.

يسهر قطاع التربية الوطنية بالتنسيق مع المؤسسات الأخرى، على التكفل البيداغوجي الأنسب وعلى الإدماج المدرسي للتلاميذ المعاقين، حيث يتم التكفل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حسب صيغتين أساسيتين:

¹ _غال، فاطمة، تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة" فئة المعاقين ذهنيا الخفيفة والمتوسطة". رسالة ماجستير منشورة. 2008 ص 58

- التكفل في الوسط المؤسساتي المتخصص:

يقصد بالوسط المؤسساتي المتخصص مؤسسات التربية والتعليم المتخصص التابعة لقطاع التضامن الوطني والأسرة، وتلك المسيرة من طرف الجمعيات والخواص.

- التكفل في الوسط المدرسي العادي:

ويقصد بالوسط المدرسي العادي مؤسسات التربية والتعليم التابعة لقطاع التربية الوطنية، وهي المدارس الابتدائية والمتوسطات والثانويات، وكذا مؤسسات التربية والتعليم الخاصة. ويتم ذلك إما بإدماج الطفل المعني إدماجا كليا في الأقسام العادية أو بإدماج جزئي في الأقسام الخاصة.¹

المطلب الثالث : الحاجات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

لا يحتاج الطفل في نموه إلى مجرد الحصول على الطعام والشراب والهواء بل يحتاج إلى جانب ذلك إلى تهيئة الجو العاطفي والانفعالي السليم الذي يدعم شخصيته، وإن كان هذا ضروريا بالنسبة للطفل العادي فإنه واجب بالنسبة للطفل العادي من ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن بين هذه الحاجات:

- الحاجة إلى الحب:

تعتبر الحاجة إلى الحب أهم الحاجات الضرورية اللازمة لبناء شخصية الإنسان بصورة سوية، وتتكون هذه الحاجة من عنصرين هما الرغبة في الود مع الآخرين والرغبة في الحصول على المساعدة وتدعيم شخص آخر، حيث ترتبط هذه الحاجة (الحب) بالشعور بالأمان وبالتالي هناك أشياء كثيرة يمكن للمربين والآباء تدعيم هذه الحاجة لدى الأطفال ومن أهمها:

¹- وزارة التضامن الوطنية، 2019 ، ص 2

- تقبل مشاعر الأطفال.

- يجب أن يتصف الآباء بتقبل سلوكيات أطفالهم.

- يجب أن يشعر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بحب الآخرين لهم.

- عدم التكلف من مصاحبات الحب والحنان.

- مراعاة الظروف الخاصة والاجتماعية للأطفال¹.

- الحاجة إلى الانتماء:

تنمو هذه الحاجة عند الطفل منذ الشهور الأولى من مولده، فالألفة التي تخلقها المحبة داخل الأسرة تنتقل إلى ولاء لهذا المجتمع الصغير، ثم تنتقل الحاجة إلى الانتماء للجماعات الأخرى التي يجد فيها الطفل إشباع حاجته إلى الأمن العاطفي.

وتظهر نقص الحاجة للانتماء لدى الطفل (غير العادي) بطريقة أكثر عمقا ويحس بشعور بأنه غير مرغوب أو مهمل أو منبوذ، فلذلك لابد من تقديم المساعدة لهؤلاء الأطفال حتى نوفر لهم جواً أسرياً يساعدهم إلى الإحساس بالانتماء وأنهم مرغوب فيهم حتى نزرع في قلوبهم الإحساس بالأمان والأمن الداخلي.

- الحاجة إلى التقبل الاجتماعي:

ترتبط بالحاجة الانتماء إلى الجماعة، وتشير دراسات سيكولوجية أن حاجة الطفل غير العادي إلى التقبل الاجتماعي أعلى منها عند الأطفال العاديين، فالطفل المعاق عقلياً يشعر بعدم التقبل الاجتماعي، ويظهر هذا في تأثره بتشجيع الآخرين وتأبيدهم له.²

¹ - العايد، يوسف محمد وآخرون، أساسيات التربية الخاصة. الأردن: دار المسيرة. 2013 ، 49

² - العايد، يوسف محمد وآخرون، نفس المرجع السابق، ص 50

- الحاجة إلى الانجاز:

فيمكن تنمية هذه الحاجة عند ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تحسين ظروف تنشئتها ورعايتها.

- الحاجة للشعور بالكفاءة :

- تكرار تعرض الأطفال غير العاديين للفشل والإحباط يجعلهم سلبيين ويضعف رغبتهم في إثبات كفاءاتهم، لذلك يجب على المربين والآباء تحفيزهم وتعزيزهم من أجل الشعور بالكفاءة والاستقلالية.

ضعف عقلي شديد، وعرف باسم المعتوه وتتراوح نسبة ذكائه من (0 إلى 19).

- ضعف عقلي متوسط، وعرف باسم أبله وتتراوح نسبة ذكائه من (20 إلى 49).

- ضعف عقلي بسيط، وعرف باسم مأفون وتتراوح نسبة ذكائه من (50 إلى 69).

- غياب عادي و تتراوح نسبة ذكائه ما بين (70/85 إلى 90).¹

¹- العايد، يوسف محمد وآخرون، نفس المرجع السابق، ص 51

خلاصة فصل :

وفي ختام فصنا نكون تطرقنا الى موضوع تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة حيث قمنا بتقسيمه الى ثلاثة مباحث ،تناولنا في المبحث الأول : مفهوم وأهمية تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة ، اما المبحث الثاني : الوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومعوقاتها ،و المبحث الثالث : مناهج تدريس والتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة وحاجياتهم .

أولا - عرض وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم 01: يمثل متغير الجنس لافراد العينة

النسبة %	التكرار	
33.3	8	ذكر
66.7	16	أنثى
100.0	24	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال جدول اعلام نلاحظ ان نسبة 66.7% من افراد العينة اناث ب 16 انثى في حين ان نسبة 33.3% ذكور بثمان ذكور ومن هنا يمكننا القول ان عدد الاناث اكثر من عدد الذكور، وهذا قد يرجع الى طبيعة العمل في كونهم أساتذة وهذا يدل على ميل الاناث لشغل مهنة التعليم.

الجدول رقم 02: تمثل استعمال الأساتذة لتكنولوجيا الحديثة في حياتهم اليومية

النسبة %	التكرار	
79.2	19	نعم
20.8	5	لا
100.0	24	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال الجدول اعلاه ان 19 فردا من افراد العينة بنسبة 79.2 اجابوا بنعم انهم يستعملون وسائل تكنولوجياه حديثه في حياتهم اليومية اما خمس افراد بنسبة 20.8% اجابوا انهم لا يستخدمون وسائل التكنولوجيا حديثه في حياتهم اليومية ومنه يمكننا القول ان نسبة كبيره من افراد العينة يستخدمون التكنولوجيا نظرا لأهمية هذه الوسائل في تبادل ونقل المعلومات وتبادل الاخبار والتواصل بين ها وبين الأقارب والاصحاب وبين العمال في حياتهم اليومية وهذا ما ساعدهم كثيرا في التأقلم وكسب الخبرة المهنية تواصل الاسري الدعم.

الجدول رقم 03: يوضح عرض الأساتذة للمحتوى التعليمي بطرق جذابة (الاشكال ، الالوان ، التأثيرات) لشد الانتباه

النسبة %	التكرار	
66.7	16	نعم
33.3	8	لا
100.0	24	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال جدول اعلاه نلاحظ ان 66.7% ب 16 فرد من افراد العينة اجابوا بنعم على ان الوسائل التكنولوجية الحديثة تعرض المحتوى التعليمي بطرق جذابه كالأشكال الالوان التأثيرات لشد الانتباه في حين ان ثمن افراد من افراد العينة بنسبة 33.3 % اجابوا ان وسائل تكنولوجيه الحديثة لا تعرض المحتوى التعليمي بطريقه جذاب ومنه نستنتج ان الوسائل التكنولوجية الحديثة تعرض محتواها بشكل جذاب من اجل جذب الانتباه حيث تقوم بأشكال والوان وتأثيرات رائعة من شأنها ان تجلب لها الطلبة وتشد انتباههم لاستخدامها وتخطت ذلك للبعد الخيالي وتقنية ثلاثي الابعاد والذكاء الاصطناعي وهذا ما يشد انتباه التلاميذ كونهم لا يسمعون بل يلاحظون فقط .

الجدول لرقم 05: هل ترى ان استخدام تكنولوجيا الاتصال في عرض المحتوى التعليمي يسهل على الاستاذ اكثر من التلميذ

النسبة %	التكرار	
83.3	20	نعم
16.7	4	لا
100.0	24	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال جدول اعلان نلاحظ ان 20 فرد من افراد العينة بنسبة 83.3 % اجابوا بنعم على انهم يرون ان استخدام تكنولوجيا الاتصال في عرض المحتوى التعليمي يسهل على الاستاذ اكثر من التلميذ اما اربع افراد من افراد العينة بنسبة 16.7 % يرون ان

استخدام تكنولوجيا الاتصال في عرض المحتوى التعليمي لا يسهل على الاستاذ اكثر من التلميذ ومنه يمكننا القول ان استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عرض محتوى التعليمي يسهل على الاستاذ اكثر من التلميذ وذلك بسهولة عرضها واكتساب خبرات منها وطريقه شرحها للدروس وتقديمها وخاصتا مع تعاملهم مع تلاميذ المعاقون سمعيا ، وهذا ما يمكن الاستاذ من اكتساب خبرات جديدة في تعامله مع التلاميذ لا صال المعلومات بشكل جيد ودقيق.

الجدول رقم 06 : يوضح مدى توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعلم.

النسبة %	التكرار	
66.7	16	نعم
33.3	8	لا
100.0	24	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال جدول اعلاه نلاحظ ان 16 فردا من افراد العينة بنسبة 66.7 % بان المؤسسة التي يعملون بها توفر لهم الوسائل التكنولوجية الحديثة اما 08 من افراد العينة بنسبة 33% اجابوا بان المؤسسة التي يعملون بها لا توفر وسائل التكنولوجيا الحديث ومنه يمكننا القول ان مؤسسه مدرسة المعاقين سمعيا بولاية الاغواط تسعى توفير التكنولوجيا الحديثة لمساعدته عمالها في التعرف على هذه التكنولوجيا المهمة والاندماج معها من اجل انجاز مهامهم بصفه جيده وسريعه ، وكذا تمكن تلاميذها من اكتشاف العالم الرقمي الذي يساعدهم على الفهم بعدة طرق وخاصتا انهم يعانون من إعاقة السمع.

الجدول رقم 07: يوضح استخدام التكنولوجيا الحديثة في تحقق درجة عالية من الفهم لدى التلاميذ

النسبة %	التكرار	
66.7	16	نعم
33.3	8	لا
100.0	24	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال جدول اعلاه نلاحظ ان 16 فردا من افراد العينة بنسبة 66.7 % اجابوا بنعم انهم لاحظوا انه عندما تستخدم تكنولوجيا الحديثة تحقق درجة عالية من الفهم لدى التلاميذ في حين ان 08 افراد من افراد العينة بنسبة 33.3% اجابوا بلا انهم لاحظوا عند استخدام تكنولوجيا الحديثة لا تتحقق درجة عالية من الفهم لدى التلاميذ ومنه نستنتج ان تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة ساهمت بشكل كبير في تحقيق درجة عالية من الفهم لدى التلاميذ من خلال سهوله استخدامها وتوفير المعلومات الكافية والضرورية بسرعه وتقديم كل ما هو مبهم من اجل ترحيب بعده طرق وتقديمه بعده طرق مختلفة كتقديم البرنامج عن طريق الفيديوهات او عن طريق الحاسب الالى او عن طريق الاستاذ بمساعدة التكنولوجيا الحديث.

الجدول رقم 08: يوضح اشارك الأساتذة التلاميذ في اجهزة عرض المحتوى التعليمي باستخدام تكنولوجيا الحديثة

النسبة %	التكرار	
75.0	18	نعم
25.0	6	لا
100.0	24	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال جدول اعلاه نلاحظ ان 18 فردا من افراد العينة بنسبة 75 % اجابوا بنعم انهم يجعلون التلاميذ يشاركون في اجهزه عرض المحتوى التعليمي باستخدام التكنولوجيا الحديثة بحين ان 06 افراد من افراد العينة بنسبة 25 % اجابوا بلا اي انهم لا يشاركون التلاميذ في اجهزه عرض المحتوى التعليمي باستخدام التكنولوجيا الحديثة ومنه نستنتج ان الأساتذة يقومون باشارك تلاميذهم في أجهزة عرض المحتوى وهذا من اجل تعلم التلميذ استخدام هذه التكنولوجيات ومتابعتها وكيفيه الحصول على المعلومات التي تفيده في المجال العلمي والثقافي كما انه تساعده في كشف هذه الأجهزة واتقانها للاستفادة من ميزاتها العديدة

التعلم واستيعاب المعلومات بطريقه جيده وسريعه وتمكنه من استيعاب المعلومة بطريقة بسيطة دون الحاج للاستماع من خلال تركيب الفيديوهات البسيطة .

الجدول رقم 09: يمثل استخدام الأساتذة لعنصر التشويق عند عرضهم للدرس باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة

النسبة %	التكرار	
75	18	نعم
25	6	لا
100	24	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال جدول 18 فردا من افراد العينة بنسبة 18 % 75 % اجابوا بنعم انهم يستخدمون عنصر التشويق عند عرض عرضهم للدرس باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في حين ان سته افراد من افراد العينة بنسبة 25 % لا يستخدمون عنصر التشويق عند عرضهم للدرس باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومنه يمكن القول ان أساتذة يقومون باستخدام عنصر التشويق عند عرضهم للدرس باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وذلك لجذب انتباه التلاميذ لهذه التكنولوجيا وتشويقهم من اجل لفت انتباههم والتركيز مع هذه التكنولوجيا من اجل الاستيعاب وفهم الدرس جيدا وهذا كي لا يكون الدرس مملا ويؤثر على تركيز التلميذ حيث انه كل ما كان هناك تشويق كان هناك تركيز جيد واستيعاب لما هو قادم في الدرس.

الجدول رقم 10: يوضح استخدام تقنية تجزئة الصور والعمل على ربط عناصرها بالتدرج باستخدام تكنولوجيا الحديثة

النسبة %	التكرار	
50.0	12	نعم
50.0	12	لا
100.0	24	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال جدول اعلان نلاحظ ان 12 فردا بنسبة 50 % من افراد العينة اجابوا بنعم على ان الأساتذة يقومون بتجزئة الصور والعمل على ربط عناصرها بالتدرج باستخدام تكنولوجيا الحديثة اما 12 فردا بنسبة 50 % الباقون اجابوا بلا انهم لا يقومون بتقطيع الصور والعمل على ربط عناصرها بالتدرج باستخدام تكنولوجيا الحديث ان بعض الأساتذة يقومون بتجزئة الصور والعمل على ربطها عناصرها بالتدرج باستخدام التكنولوجيا وهذا من اجل عنصر التشويق لدى الطالب ومساعدته على التركيز الجيد في العمل

الجدول رقم 11: العلاقة بين استعمال وسائل تكنولوجيا حديثة في الحياة اليومية * في رايك هل تعليم يتطلب استخدام وسائل تكنولوجية

المجموع	لا		نعم			
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
100	24	100	05	100	19	نعم
--	--	--	--	--	--	لا
100	24	100	05	100	19	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال جدول اعلى نلاحظ ان 24 فردا بنسبة 100 % من افراد العينة اجابوا بنعم انهم يستعملون وسائل تكنولوجية حديثة في حياتهم اليومية منهم 19 فردا بنسبة 100 % ممن اجابوا بنعم ان التعليم يتطلب استخدام وسائل تكنولوجية حديثة ومنهم خمس افراد بنسبة 100 % من الذين اجابوا بان التعليم لا يحتاج للتكنولوجيا الحديث ومنه نلاحظ او نستنتج ان جميع الاساتذة يستخدمون التكنولوجيا الحديثة في حياتهم اليومية ومنهم نسبة كبيرة يرون ان استخدام هذه التكنولوجيا مهم وضروري في التعليم نظرا لسهولة التعامل مع هذه الوسائل وسهولة العثور على المعلومات بها وايصالها للتلاميذ بسهولة وببساطه.

الجدول رقم 12 : يوضح رأي الاساتذة حول ان الوسائل التكنولوجية تسهل من المحتوى التعليمي

المجموع		أنثى		ذكر		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
91.7	22	81.5	14	100	08	نعم
8.3	02	12.5	02	--	--	لا
100	24	100	16	100	08	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال جدول اعلاه نلاحظ ان 22 فردا بنسبة 91.7 % من افراد العينة اجابوا بنعم ان هذه الوسائل التكنولوجية تبسط المحتوى التعليمي للتلاميذ منهم 08 افراد ذكور و 24 فردا بنت في حين ان فردين من افراد العينة بنسبة 8.3% اجابوا بلا ان تكنولوجيا الحديثة لا تبسط من محتوى الدرس وهن بنتان ومنه نستنتج ان معظم الاساتذة يرون ان استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة من شأنها ان تبسط الدرس نظرا لاحتوائها على المعلومات الإضافية وانطلاقها لاكثر من طريقه لتقديم وشرح الدرس للتلميذ من اجل فهمه واستيعابه مهما كانت درجة استيعاب التلميذ وهذا نظر للدراسات التي تحتوي هذه التكنولوجيات التي تراعي درجة استيعاب التلميذ وقدراته الفكرية والدهنية وعليه استخدام تكنولوجيا الحديثة فعلا يستطيع ان يبسط الدرس.

الجدول رقم 13: العلاقة بين حدوث التغذية الرجعية لدى المعلمين أكثر باستخدام هذه الوسائل التكنولوجية واستخدامها للعرض والصور تؤدي الى نواتج تعليمية ذات قيمة.

المجموع		لا		نعم		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
91.7	22	100	04	90	18	نعم
8.3	02	00	00	10	02	لا
100	24	100	04	00	20	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال جدول اعلاه نلاحظ ان 22 فردا بالنسبة 91.7 % يرون ان استخدام وسائل التكنولوجيا للعرض والصور تؤدي الى نتائج تعليمية ذات قيمة منهم 18 فرد بنسبة 90 % من الذين يرون ان استخدام التكنولوجيا الحديثة تحدث التغذية الرجعية لدى المعلمين ومنهم اربعة افراد بالنسبة 100 % من الذين اجابوا بلا على ان استخدام التكنولوجيات الحديثة لا تحدث رجعية لا تحدث التغذية الرجعية للمعلمين في حين في حين ان فردان بنسبة 8.3 ان استخدام وسائل تكنولوجية للعرض والصور لا تؤدي الى نتائج تعليمية ذات قيمة منهم اثنان فرد بنسبة 100 % اجابوا ان استخدام التكنولوجيا الحديثة تحدث التغذية الرجعية للمعلمين ومنه نستنتج ان استخدام وسائل تكنولوجيا للعرض والصور يؤدي التعليمية ذات قيمة ودور في نقل المعلومات وتبادلها بين التلميذ وال المعلم كما انها تحدث للمعلم تغذية رجعية من خلال فهمه لبعض العناصر التي كان له فيها ابهام واكتساب خبرات وطرق جديدة لشرح وتقديم الدروس قد تساعده في التواصل الجيد مع تلاميذه.

الجدول رقم 14: يوضح العلاقة بين تفاعل تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع تكنولوجياي الحديثة ومدى تطورهم من جراء ذلك .

المجموع		لا		نعم		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
100	24	100	02	100	22	نعم
--	--	--	--	--	--	لا
100	24	100	02	100	22	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال جدول اعلان نلاحظ ان 24 فردا من افراد العينة بنسبة 100 % اجابوا بنعم انهم لاحظوا تطورا في مستوى التلاميذ ذو الاحتياجات الخاصة عندما يستخدم الالوان والاشكال عند عرضهم للمحتوى التعليمي، منهم 22 فردا اجابوا بنعم على ان التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يتفاعلون مع الدرس المقدم بالتكنولوجيا الحديثة ومنهم اثنان اجابوا بان التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لا يتفاعلون مع الدرس عبر التكنولوجيا الحديثة ومنه نستنتج ان التكنولوجيا الحديثة تساهم في رفع وتطور مستوى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة نظرا لاعتمادها على الالوان والاشكال التي تجلب انتباه هذه الفئة من التلاميذ في عرضها لدروسها وهذا ما ينتج عنه التفاعل الجيد بين هذه الفئة مع الدرس المقدم لهم عبر التكنولوجيا الحديثة

الجدول رقم 15: يوضح العلاقة بين ينجذب تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة للعرض المقدم باستخدام تكنولوجيا الاتصال اكثر من الطرق التقليدية واستخدام عنصر التشويق عند عرض الدرس بواسطة تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المجموع		لا		نعم		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
75	18	--	--	75	18	نعم
25	06	--	--	25	06	لا
100	24	--	--	100	24	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال جدول اعلاه نلاحظ ان 18 فرد من افراد العينة بنسبة 75 % اجابوا بنعم ان استخدام عنصر التشويق عند عرض بهم للدروس عبر التكنولوجيات الحديثة من هم 18 فرد اجابوا بنعم على ان عنصر التشويق يجذب التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة للعرض المقدم باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديث ومنه نستنتج ان عنصر التشويق يجعل تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يتفاعل مع الدرس وينجذب اليه نظرا بحبه الاكتشاف ومعرفة ما هو قادم في الدرس وشد انتباهي من خلال الالوان والصور والاشكال المتحركة عبر هذه التكنولوجيا التي تعجل المتعرض لها بصفة عامة يركز معها وخاصتا ذوي الاحتياجات الخاصة فلهم الفضوي في التعرف على ما يعرض والانتظار لما هو اتى في الدرس ومن هنا يزداد التركيز وفهم الدرس وكنه لعبة تشويق دوما ينتظر المرحلة القادمة .

الجدول رقم 16 : يوضح العلاقة بين استخدام الاستاذ لجهاز واحد لعرض المعلومات ومشاركة تلاميذه في نفس الجهاز .

المجموع		لا		نعم		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
75	18	100	10	57.1	08	نعم
25	06	--	--	42.9	06	لا
100	24	100	10	100	14	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال جدول اعلان نلاحظ ان 18 فردا بنسبة 75 % من افراد العينة اجابوا بنعم على انهم يشركون تلاميذهم في اجهزه عرض المحتوى التعليمي باستخدام التكنولوجيا الحديثة منهم عشر افراد بنسبة 100 % من الافراد الذين جابوا بلا على انهم لا يستخدمون جهازا واحدا لعرض المعلومات بل يستخدمون عدة اجهزه التي تتوفر في المؤسسة في حين تمنيه افراد بنسبة 57.1 % من الذين جابوا بنعم انهم يستخدمون جهازا واحدا لعرض المعلومات في المؤسسة اما 06 افراد من افراد العينة بنسبة 25 % الحديثة منهم ستة افراد بنسبة 100 % انهم يستخدمون جهاز واحد لعرض المعلومات وهذا ما يمنعهم في اشراك التلاميذ في جهازي ومنه نستنتج ان معظم أساتذة المؤسسة يحاولون اشترك جميع التلاميذ في اجهزه عرض المحتوى من اجل فهم وتعليم الوسائل التكنولوجية الحديثة وهذا حسب ما توفره المؤسسة من اجهزه فاذا كان هناك جهازا واحدا فمن البديه ان الاستاذ لا يستطيع اشترك جميع التلاميذ واحد فله ذلك ويستطيع فعل ذلك.

ثانيا - النتائج العامة للدراسة :

1. عدد الاساتذة الاناث اكثر من عدد الاساتذة الذكور بالمؤسسة
2. عدد كبيره من اساتذة المدرسة يستخدمون التكنولوجيا نظرا لأهمية هذه الوسائل في تبادل ونقل المعلومات .
3. ان الوسائل التكنولوجية الحديثة تعرض محتواها بشكل جذاب من اجل جذب الانتباه
4. ان استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عرض محتوى التعليمي يسهل على الاستاذ اكثر من التلميذ
5. ان مؤسسه مدرسة المعاقين سمعيا بولاية الاغواط تسعى توفير التكنولوجيا الحديثة لمساعدته عمالها في التعرف على هذه التكنولوجيا المهمة والاندماج معها
6. تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة ساهمت بشكل كبير في تحقيق درجة عالية من الفهم لدى التلاميذ
7. الأساتذة يقومون باشتراك تلاميذهم في أجهزة عرض المحتوى وهذا من اجل تعلم التلميذ استخدام هذه التكنولوجيات ومتابعتها وكيفية الحصول على المعلومات التي تقيده في المجال العلمي والثقافي كما انه تساعده في كشف هذه الأجهزة واتقانها
8. أساتذة يقومون باستخدام عنصر التشويق عند عرضهم للدرس باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة
9. جميع الاساتذة يستخدمون التكنولوجيا الحديثة في حياتهم اليومية ومنهم نسبة كبيرة يرون ان استخدام هذه التكنولوجيا مهم وضروري في التعليم نظرا لسهولة التعامل مع هذه الوسائل وسهولة العثور على المعلومات بها وايصالها للتلاميذ بسهولة وببساطه
10. معظم الأساتذة يرون ان استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة من شأنها ان تبسط الدرس نظرا لاحتوائها على المعلومات الإضافية وانطلاقها لاكثر من طريقه

لتقديم وشرح الدرس للتلميذ من اجل فهمه واستيعابه مهما كانت درجة استيعاب التلميذ

11. استخدام وسائل تكنولوجيا للعرض والصور يؤدي التعليمية ذات قيمه ودور في

نقل المعلومات وتبادلها بين التلميذ وال المعلم كما انها تحدث للمعلم تغذيه رجعيه من خلال فهمه لبعض العناصر التي كان له فيها ابهام واكتساب خبرات وطرق

جديده لشرح وتقديم الدروس قد تساعده في التواصل الجيد مع تلاميذه

12. ان التكنولوجيا الحديثة تساهم في رفع وتطور مستوى تلاميذ ذوي الاحتياجات

الخاصة نظرا لاعتمادها على الالوان والاشكال التي تجلب انتباه هذه الفئة من التلاميذ في عرضها لدروسها وهذا ما ينتج عنه التفاعل الجيد بين هذه الفئة مع مع

الدرس المقدم لهم عبر التكنولوجيات الحديثة

13. عنصر التشويق يجعل تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يتفاعل مع الدرس

وينجذب اليه نظرا بحبه الاكتشاف ومعرفة ما هو قادم في الدرس

14. معظم أساتذة المؤسسة يحاولون اشتراك جميع التلاميذ في اجهزه عرض

المحتوى من اجل فهم وتعليم الوسائل التكنولوجية الحديثة وهذا حسب ما توفره

المؤسسة من اجهزه فاذا كان هناك جهازا واحدا فمن البديه ان الاستاذ لا يستطيع

اشتراك جميع التلاميذ واحد فله ذلك ويستطيع فعل ذلك

وكمخرج عام لموضوع هذه الدراسة نكون قد كشفنا عن الدور الفعلي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وكانت مدرسة الاطفال المعاقين سمعيا الاغواط نموذجا ميدانيا لدراستنا والتي من خلالها تبين لنا جليا الدور البارز الذي باتت تلعبه التكنولوجيات الحديثة خاصة في الجانب المتعلق بتعليم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وقد أسفر عن البحث بعد تجميع، ومعالجة، وتحليل، واستقراء البيانات المجمعة على عدة نتائج هي:

1. عدد الاساتذة الاناث اكثر من عدد الاساتذة الذكور بالمؤسسة
2. عدد كبيره من اساتذة المدرسة يستخدمون التكنولوجيا نظرا لأهمية هذه الوسائل في تبادل ونقل المعلومات .
3. ان الوسائل التكنولوجية الحديثة تعرض محتواها بشكل جذاب من اجل جذب الانتباه
4. ان استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عرض محتوى التعليمي يسهل على الاستاذ اكثر من التلميذ
5. ان مؤسسه مدرسة المعاقين سمعيا بولاية الاغواط تسعى توفير التكنولوجيا الحديثة لمساعدته عمالها في التعرف على هذه التكنولوجيا المهمة والاندماج معها
6. تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة ساهمت بشكل كبير في تحقيق درجة عالية من الفهم لدى التلاميذ
7. الأساتذة يقومون باشتراك تلاميذهم في أجهزة عرض المحتوى وهذا من اجل تعلم التلميذ استخدام هذه التكنولوجيات ومتابعتها وكيفية الحصول على المعلومات التي تقيده في المجال العلمي والثقافي كما انه تساعده في كشف هذه الأجهزة واتقانها

8. أساتذة يقومون باستخدام عنصر التشويق عند عرضهم للدرس باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة

9. جميع الاساتذة يستخدمون التكنولوجيا الحديثة في حياتهم اليومية ومنهم نسبة كبيرة يرون ان استخدام هذه التكنولوجيا مهم وضروري في التعليم نظرا لسهولة التعامل مع هذه الوسائل وسهولة العثور على المعلومات بها وايصالها للتلاميذ بسهولة وببساطه

10. معظم الأساتذة يرون ان استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة من شأنها ان تبسط الدرس نظرا لاحتوائها على المعلومات الإضافية وانطلاقها لاكثر من طريقه لتقديم وشرح الدرس للتلميذ من اجل فهمه واستيعابه مهما كانت درجه استيعاب التلميذ

11. استخدام وسائل تكنولوجيا للعرض والصور يؤدي التعليمية ذات قيمه ودور في نقل المعلومات وتبادلها بين التلميذ وال المعلم كما انها تحدث للمعلم تغذيه رجعيه من خلال فهمه لبعض العناصر التي كان له فيها ابهام واكتساب خبرات وطرق جديده لشرح وتقديم الدروس قد تساعده في التواصل الجيد مع تلاميذه

12. ان التكنولوجيا الحديثة تساهم في رفع وتطور مستوى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة نظرا لاعتمادها على الالوان والاشكال التي تجلب انتباه هذه الفئة من التلاميذ في عرضها لدروسها وهذا ما ينتج عنه التفاعل الجيد بين هذه الفئة مع مع الدرس المقدم لهم عبر التكنولوجيات الحديثة

13. عنصر التشويق يجعل تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يتفاعل مع الدرس وينجذب اليه نظرا بحبه الاكتشاف ومعرفه ما هو قادم في الدرس

14. معظم أساتذة المؤسسة يحاولون اشترك جميع التلاميذ في اجهزه عرض المحتوى من اجل فهم وتعليم الوسائل التكنولوجية الحديثة وهذا حسب ما توفره

المؤسسة من اجهزه فاذا كان هناك جهازا واحدا فمن البديه ان الاستاذ لا يستطيع
اشترك جميع التلاميذ واحد فله ذلك ويستطيع فعل ذلك

أولاً : المراجع باللغة العربية .

1. ابراهيم الزهيري ،تربية المعاقين و الموهوبين ، دار الفكر العربى ، الطبعة الأولى. 2004
2. ابراهيم عمر يحياوي، تأثير تكنولوجيا الاعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، دار اليازوري العلمية للنشر، الجزائر 2016 .
3. أحمد عزوز، الاتصال ومهاراته مدخل الى فن التبليغ والحوار والكتابة، منشورات مختبر اللغة العربية والاتصال، الجزائر، 2016.
4. أمل عبد الفتاح سويدان ، منى محمد الجزار ،تكنولوجيا التعليم لذوى الإحتياجات الخاصة ط.1. عمان : دار الفكر ،مجلد 1. 2007.
5. بطرس، حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. 2009 .
6. بطرس، حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. 2009 .
7. جمال الخطيب و منى الحديدي ، مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة ,عمان: دارالفكر للنشر والتوزيع. 2009 .
8. الجوالدة، فؤاد والقمش، مصطفى نوري، البرامج التربوية والأساليب العلاجية لذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. 2012.
9. الجوالدة، فؤاد والقمش، مصطفى نوري، البرامج التربوية والأساليب العلاجية لذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. 2012 .
10. الحديدي، صبحي منى، مقدمة في الإعاقة البصرية. عمان: دار الفكر. 2014 .
11. خالد محمد الرشيدى ،تكنولوجيا التعليم فى التربية الخاصة ، جامعة الملك عبد العزيز ، مغلف جامعى ،2012،

12. د. جمال حواوسة، دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية بالمركز الطبي التربوي بولاية قالمة، جامعة 8 ماي 1945 قالمة - الجزائر،
13. ريم ماجد، منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريديريش ايبرث، بيروت، 2016 .
14. زيتون، كمال، التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار الكتب. 2003 .
15. سالمة، سهير محمد، استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق. 2016 .
16. السامرائي، مصعب سلمان، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي. شبكة الألوكة ، 2014 .
17. سلمان، عبد الواحد يوسف. الموهوبين ذوي الاعاقات. القاهرة: مركز الكتاب للنشر 2013 .
18. سماح عبد الفتاح مرزوق ، . تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة . عمان . دار المسيرة للنشر والتوزيع . ط1 ، 2010 .
19. الصفدي، عصام حمدي . الإعاقة الحركية والشلل الدماغي. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر 2007 .
20. العايد، يوسف محمد وآخرون، أساسيات التربية الخاصة. الأردن: دار المسيرة. 2013 .
21. عبد الحافظ محمد سالمة ، تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الإحتياجات الخاصة . عمان . الأردن . اليازوري ، 2008 .
22. عبد الرؤوف، طارق عامر دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع 2015 .
23. عبد الرؤوف، طارق عامر، دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2015 .

24. عبد الله، ابراه يماستراتيجية التربية الخاصة والخدمات المساندة الموجهة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. مركز البحوث استرجعت من الرابط (2005 .)
sa.edu.ksu.www
25. عزة جلال عبد الله حسين، ذوي الاحتياجات الخاصة في الافلام التي تبثها القنوات التلفزيونية وعلاقتها بمفهوم الذات، المكتب العربي للمعارف 2017
26. الغريب، زاهر وبهبهاني، إقبال، تكنولوجيا التعليم (نظرة مستقبلية) ط، 2، الكويت : دار الكتاب الحديث. 1999 .
27. فاروق الروسان ، سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة , عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،2007 .
28. فائزة الفايز عبد الله الفايز ،مراكز مصادر التعلم والتكنولوجيا المساعدة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية . القاهرة . دار الفكر العربي، 2010 .
29. كوافحة، تيسير مفلح وعبد العزيز، عمر فواز، مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار المسيرة. 2003.
30. ليلى عمر بن صديق ،تكنولوجيا التأهيل السمعي ، كلية دار الحكمة ، منتدى أطفال الخليج لذوي الإحتياجات الخاصة، 2006 .
31. ماجدة السيد عبيد. الوسائل التعليمية ونتاجها للعاديين وذوي الإحتياجات الخاصة عمان . دار صفاء للنشر والتوزيع ط1. 2011 .
32. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس،دار المناهج للنشر، عمان، الاردن، 2009.
33. محمد جابر خلف الله ، تكنولوجيا التعليم و توظيف المستحدثات التكنولوجية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، مغلف جامعي ،2010 .
34. محمد سرحان على المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، اليمن، ط3، 2019 .

35. محمد علي كامل، قاموس لغة الإشارة للأطفال الصم، دار الطلائع مصر، 2004.
36. منسي، محمود، التربية الخاصة. الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع. 2004 .
37. وادي، أحمد الإعاقة العقلية "أسباب، تشخيص، تأهيل". الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع 2009.

ثانيا : المذكرات والاطروحات .

1. غالم، فاطمة، تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة" فئة المعاقين ذهنيا الخفيفة والمتوسطة". رسالة ماجستير منشورة. 2008 .
2. ناجح، محمد محمود، تكنولوجيا التعليم لذوي الإحتياجات الخاصة(الواقع والمأمول ،) ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر السنوي التاسع لتكنولوجيا التعليم لذوي الإحتياجات الخاصة، مصر 2003 ،

ثالثا : المقالات والمجلات .

1. حسن الباتع محمد عبد العاطي ، مقالة بعنوان التكنولوجيا التعليمية لذوي الإحتياجات الخاصة . مجلة المعرفة 2010 .
2. الدراجي عروسي، رابح صغيري، تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة الدراسات النفسية والاجتماعية، المجلد 05، العدد 19، 2020.
3. دعدالة مبروك وآخرون، تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تفعيل المناخ التنظيمي الايجابي بالمؤسسات الرياضية، مجلة روافد الدراسات في علوم الرياضة، المجلد 1، العدد 2 ،الجزائر 2021.
4. كرم الدين، ليلي . الاتجاهات الحديثة في رعاية وتثقيف ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة تنمية الموارد البشرية03. 2006 .

5. محمود الفرماوى ، مقالة بعنوان دور التقنيات الحديثة فى تعليم ذوى الإحتياجات الخاصة ، 2010 . متاح على الرابط التالى:

<http://kenanaonline.com/users/elfaramawy/posts/153731>

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الاغواط

كلية العلوم الإنسانية والاسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص إتصال وعلاقات عامة

استمارة بحث بعنوان

تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم البكم)
دراسة حالة على عينة في مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بولاية الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر LMD في علوم الاعلام والاتصال

تخصص إتصال وعلاقات عامة

تحت اشراف الأستاذ

د. خضرون

اعداد الطلبة:

عشور خولة

بن دومة أنفال

تمهيد

في إطار تحضيري لشهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص إتصال علاقات عامة إختارنا موضوع "تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (دراسة حالة على تلاميذ الصم البكم بمركز للمعوقين سمعيا في الاغواط) "، وللوصول للغرض المطلوب حضرنا هذا الاستبيان ونرجو منكم الاجابة عن كل الاسئلة، نحيطكم علما انا الاجوبة سوف تستعمل لغرض علمي محض وشكرا لكم.

البيانات الشخصية

الجنس: ذكر أنثى

المحور الاول: استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة
(الصم البكم)

س1: هل تستعمل وسائل تكنولوجيا حديثة في حياتك اليومية؟

نعم. لا

س2: هل تستخدم مختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة؟

نعم. لا

أذكر هذه الوسائل

.....

.....

.....

س3: في رأيك هل التعليم يتطلب استخدام وسائل تكنولوجيا؟

نعم. لا

س4: هل توفر لك المؤسسة التي تعمل بها هذه الوسائل؟

نعم. لا

س5: هل تبسط هذه الوسائل التكنولوجية من المحتوى التعليمي؟

نعم لا

س6: هل تتوفر في المقررات الدراسية لذي الاحتياجات الخاصة (الصم البكم)

على برامج تستدعي استخدام وسائل تكنولوجيا؟

نعم. لا

س7: هل تحدث التغذية الراجعة لدى المعلمين أكثر بإستخدام هذه الوسائل التكنولوجية؟

نعم. لا

س8: هل إستخدام وسائل تكنولوجية للعرض والصور تؤدي إلى نواتج تعليمية ذات قيمة؟

نعم. لا

المحور الثاني: تفاعل تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم البكم) مع تكنولوجيا الإتصال الحديثة

س1: هل يتفاعل تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم البكم) مع الدرس المقدم بالتكنولوجيا الحديثة؟

نعم. لا

س3: هل يجذب تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم البكم) للعرض المقدم بإستخدام تكنولوجيا الإتصال أكثر من الطرق التقليدية؟

نعم. لا

س4: هل تستخدم عنصر التشويق عند عرضك للدرس بإستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة؟

نعم. لا

س5: هل لاحظت تطور مستوى الانتباه لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم البكم) عندما تستخدم الالوان والاشكال عند عرضك للمحتوى التعليمي؟

نعم. لا

س6: هل يرتفع معدل التركيز عند تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة عندما تعرض الدرس بالتكنولوجيا الحديثة؟

نعم. لا

س7: هل لاحظت انه عندما تستخدم التكنولوجيا الحديثة تتحقق درجة عالية من الفهم لدى التلاميذ؟

نعم. لا

س8: هل ترى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يزيد من الاثارة والتفاعل في القسم؟

نعم. لا

المحور الثالث: الطرق المتاحة للاستفادة باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لتدريس تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

س1: هل تستخدم جهاز واحد لعرض المعلومات؟

نعم. لا

س2: هل تجعل التلاميذ يشاركونك في أجهزة عرض المحتوى التعليمي باستخدام تكنولوجيا الحديثة؟

نعم. لا

س3: هل تعرض محتوى التعليمي بالصور والفيديوهات باستخدام تكنولوجيا الحديثة؟

نعم. لا

س4: هل تقوم بعرض المحتوى التعليمي بطرق جذابة (الاشكال، الالوان التأثيرات) لشد الانتباه؟

نعم. لا

س5: هل تقوم بتجزئة الصور والعمل على ربط عناصرها بالتدرج باستخدام تكنولوجيا الحديثة؟

نعم. لا

س6: هل تستخدم الوسائل تكنولوجية عن بعد للتواصل وتقديم نصائح للتلاميذ؟

نعم. لا

س7: هل ترى ان استخدام تكنولوجيا الاتصال في عرض المحتوى التعليمي
يسهل على الاستاذ أكثر من التلميذ؟

لا

نعم.

ولماذا؟

.....

س8: ماهي اقتراحاتك للمؤسسة التعليمية لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لتوفير
الوسائل التكنولوجية الحديثة؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....